



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيم الخصال»

اوراق  
المراقب  
9

فضل الزهراء  
(عليها السلام)

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدثين 18 تشرين الثاني 2024 العدد 3474 السنة الخامسة عشرة

## عمليات المقاومة تواصل الليل بالنهار

# الكيان الصهيوني يخفي خسائره عبر التكتيم الإعلامي وأعداد القتلى تفضحه

الصهيوني عبر جميع الجبهات، إذ تنفذ المقاومة العراقية يومياً ما يزيد عن خمس ضربات بواسطة الطيران المسير، توقع من خلالها خسائر كبيرة، بالإضافة الى ضربات أنصار الله والعمليات المستمرة في لبنان وغزة، الأمر الذي شكل ضغطة كبيرة وولد حالة انكسار قد تعجل في حسم المعركة لصالح محور المقاومة.

حالة الانكسار بدت واضحة من خلال الانقسام الكبير الذي تشهده حكومة نتنياهو، خاصة بعد استقالة وزير دفاع الكيان الصهيوني، بالإضافة الى تواصل الهروب من الخدمة العسكرية والنقص الكبير في أعداد جيش العدو، بسبب الخسائر المتواصلة وشراسة مجاهدي المقاومة الإسلامية، إذ لم يكن ضمن حسابات العدو، هذا الصمود البطولي للمحور والقدرات العسكرية الكبيرة التي أظهرها خلال هذه الحرب، التي استطاع من خلالها افشال المخطط الغربي في الشرق الأوسط.

وبحسب احصائيات إسرائيلية رسمية، فإن خسائر الكيان الصهيوني جراء الضربات التي وجهتها المقاومة الإسلامية خلال حرب طوفان الأقصى منذ السابع من تشرين الأول بلغت ١١٨٩ قتيلاً من العسكريين والمستوطنين، كما قدرت الخسائر الاقتصادية بنحو ٤٠٠ مليار دولار.



سداد الخفاجي

تواصل قوى المقاومة الإسلامية، عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني، منذ بدء معركة طوفان الأقصى، إذ أخذت طابعاً تصاعدياً لاسيما في الأشهر القليلة المنصرمة، مكبدة جيش الاحتلال خسائر كبيرة على مستوى الأشخاص والمعدات، عبر الضربات المستمرة في جبهتي غزة ولبنان، وجبهات الإسناد في العراق واليمن، التي باتت مسيراتها وصورها تترك بصمات عميقة في الذاكرة، خاصة مع تفرق قادة الكيان خاصة مع التطور التكنولوجي الملحوظ والهجمات النوعية التي وصلت الى أهداف حيوية في قلب إسرائيل.

وتأتي تلك العمليات القوية وسط تكتم من قبل إعلام العدو الصهيوني الذي يحاول إخفاء خسائره عن الرأي العام، خاصة مع الانكسار الكبير الذي يتعرض له جيش الاحتلال، والرعب المسيطر على المستوطنين وحالة الغضب من حكومة نتنياهو بعد فشلها في تحقيق الأهداف التي وضعتها لهذه الحرب، رغم أنها استنفدت كل ما هو ممكن من تحالفات عالمية وأدواته الاستخباراتية والعسكرية، لإظهار إسرائيل بصورة الدولة التي لا تقهر.

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية وغربية، فإن الكيان الصهيوني وُصف ما يعرف بالرقابة

الكيان الصهيوني اعترف أكثر من مرة انه تكبد أكثر من ١٢ ألف جريح، فضلاً عن مئات القتلى، بالإضافة الى الخسائر العسكرية والاقتصادية الهائلة.

وفي الأونة الأخيرة، صعدت المقاومة الإسلامية من ضرباتها ضد الكيان

المالية، منوهاً الى ان «هذه هي العوامل التي اجتمعت من أجلها الصهاينة»، وأشار الى انه «عندما يشعر الصهيوني انه مهدد بوجود خسائر يمتد بها جيشه، فبالأكيد تهتز ثقته»، مبيهاً ان «الحرب النفسية والإعلامية

عامل أساسي للمعركة، وبالتالي هذا التكتيم يأتي جزءاً من الحرب التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني».

وتابع العطاوي، أنه «رغم التعتيم الإعلامي ومحاولته تكميم الأفواه داخل فلسطين المحتلة، نجد ان

كشفت أمام الرأي العام لن بيبقى حجر على حجر». وأضاف العطاوي لهـالمراقب العراقي: «أن المحلل السياسي جمعة العطاوي، وبالرأس والتأريخ الفلسطيني، انما جاء بعد ان تعهدت له أمريكا ان توفر له السكن والأمن والموارد

يشنها جيش العدو على جنوب لبنان والضاحية الجنوبية في بيروت، وحول هذا الموضوع، يقول «المجتمع الصهيوني غير مرتبط بالارض والتأريخ الفلسطيني، انما جاء بعد ان تعهدت له أمريكا ان توفر له السكن والأمن والموارد

العسكرية المشددة للتكتم والتعتيم على الأضرار والخسائر التي يتكبدها جيش الاحتلال، واعتمدت هذه الآلية منذ إطلاق حزب الله عملياته، وفي مقابل ذلك، تحاول حكومة نتنياهو تسليط الضوء على الهجمات التي

لا يروق للبعض الاستقرار السياسي والأمني الذي يعيشه العراق اليوم بعد مرحلة دموية تسببت باستشهاد المئات من أبناء البلد وإصابات كثيرة ما يزال يعانيها بعض المواطنين جراء العمليات الإرهابية خاصة في الفترة التي تلت الاحتلال الأمريكي حيث كانت الطائفية في ذروتها، وبعد ان تجاوز العراقيون هذه المخططات الخبيثة التي زرعتها واشنطن، نجحوا في إجبار الاحتلال على مغادرة البلاد نهاية عام ٢٠١١. وبعد ثلاث سنوات جاءت واشنطن بمشروع جديد عبر زج العشرات من المنتظمين لعصابات داعش الاجرامي داخل الأراضي العراقية، لكنه أجهض بعد فتوى الجهاد الكفائي التي أصدرتها المرجعية الدينية.

### البقع الزيتية توزع التلوث على الأنهر ودعوات للحد من انتشارها

يونس جلوب الصراف

مازالت البقع الزيتية الملوثة تمثل خطراً على حياة الأهالي، لكونها ذات تماس مباشر بهم، حتى باتت تمثل قوارب إهمال حكومي تجوب الأنهار وتهدد بتلوث مصادر المياه، والغريب ان هذه البقع بدأت تنتقل بين المحافظات، فمن صلاح الدين امتد خطرها الى العاصمة بغداد، فانتقلت هذه المرة الى محافظة المثنى، وهو ما يثير التساؤلات عن كيفية حدوث هذه الحالة التي أصبحت ظاهرة يجب التوقف عندها طويلاً، من أجل البحث عن أسباب حدوثها بهذا الشكل المتكرر. انطلق الشراكة بدأ من مركز ماء تكريت الذي أشار في الحادي عشر من تشرين الثاني ٢٠٢٤، الى وجود «بقعة زيتية» في نهر ججلة تتجه نحو مدينة تكريت.

تفاصيل أكثر

10

### مواهب رياضية تدفن في مقبرة الإهمال لعدم وجود من يكتشفها

صفاء الخفاجي

مع انطلاق دوري الفئات العمرية سواء أكانوا أشبالاً او ناشئين او شباباً او حتى دوري الرديف وجميع الدوريات العالمية تتهيا إدارات هذه الأندية الى ارسال كشافها لمتابعة المباريات من أجل اكتشاف المواهب ومحاوله التعاقد معها ومن ثم تطويرها لخدمة النادي في المستقبل او لبيعها من أجل الحصول على الأموال وهذا ما تنتهجه بعض الأندية العالمية ويأتي في مقدمتها نادي دورتموند الألماني. وتشترط اغلب الكوادر الفنية في تعاقداتها على وجود مدرب يعمل بصفة كشاف ضمن كوادرها، بينما نجد ان الأندية المحلية تفتقر الى هذه النوعية من المدربين وتوكل الأمور بمتابعة هذه المباريات الى المدرب وأحياناً الى المدرب المساعد.

تفاصيل أكثر

6

### مع بدء موسم زراعة الحنطة.. فلاهون يطالبون بزيادة الدعم الحكومي

القسم الاقتصادي

ينطلق أبو حسن برحلته السنوية التي يباشر فيها نثر الحبوب على وجه الأرض، فهو بعد عام من تحسين واقع الزراعة وتوجه نحو اقتناء آلات الري الحديثة، يعتقد ان ثمة تحولا سيكون قريبا على واقع أرضه التي واجهت التصحر لسنوات بسبب شح المياه وغياب الدعم، ما يمنحه أملاً جديداً باستثمار تلك المساحة التي ورثها من أبيه وأجداده. وشهدت البلاد خلال العام الماضي، وفرة كبيرة في إنتاج محاصيل الحبوب وفي صادراتها الحنطة التي وصلت لحد الاكتفاء الذاتي، فيما تقول وزارة الزراعة انها بصدد دراسة مشروع يقضي بتصدير الفائض بعد الاتفاق مع الدول التي ستستقبل تلك الكميات الكبيرة التي حققها العراق في موسمه السابق.

تفاصيل أكثر

3

### خرق يجرع مدينة طوز خور ماتو ويعيد النظر بأمن صلاح الدين

سيف الشمري

لا يروق للبعض الاستقرار السياسي والأمني الذي يعيشه العراق اليوم بعد مرحلة دموية تسببت باستشهاد المئات من أبناء البلد وإصابات كثيرة ما يزال يعانيها بعض المواطنين جراء العمليات الإرهابية خاصة في الفترة التي تلت الاحتلال الأمريكي حيث كانت الطائفية في ذروتها، وبعد ان تجاوز العراقيون هذه المخططات الخبيثة التي زرعتها واشنطن، نجحوا في إجبار الاحتلال على مغادرة البلاد نهاية عام ٢٠١١. وبعد ثلاث سنوات جاءت واشنطن بمشروع جديد عبر زج العشرات من المنتظمين لعصابات داعش الاجرامي داخل الأراضي العراقية، لكنه أجهض بعد فتوى الجهاد الكفائي التي أصدرتها المرجعية الدينية.

تفاصيل أكثر

2

«اسطرهاب» انتقال تقاليد الجنوب الى مدينة «الثورة» في بداية نشوئها



8

ثلاثة لاعبين على رادار يوفنتوس في الانتقالات الشتوية



7

الاقتصاد الإسرائيلي ينزف.. ولكن!



5



ثقافية



رياضة



اراء



قاسم الغراوي

## عوامل نجاح المقاومة العراقية وأبرز التحديات

تعتمد قدرة فصائل المقاومة في العراق على مواجهة الكيان الصهيوني على مجموعة من العوامل المرتبطة بالقدرة العسكرية، التنظيم، الدعم الإقليمي والدولي، بالإضافة إلى وحدة الموقف السياسي الداخلي.

أما العوامل التي تدعم قدرة الفصائل العراقية فهي:

التجربة القتالية: الفصائل العراقية لديها خبرة واسعة في مواجهة تنظيمات إرهابية مثل داعش، وهذا يمنحها خبرة تكتيكية واستراتيجية في الحرب غير التقليدية.

الدعم الإقليمي: بعض الفصائل العراقية تتلقى دعماً من قوى إقليمية مثل إيران، التي تمتلك نفوذاً وقوة عسكرية كبيرة قد تكون دافعة في حالة مواجهة الكيان الصهيوني.

التكنولوجيا والأسلحة: بعض الفصائل العراقية تمتلك تقنيات متطورة نسبياً، مثل الطائرات المسيّرة والصواريخ الموجهة، التي قد تستخدم في ضرب أهداف بعيدة.

الدعم الشعبي: إذا تعرض العراق لهجوم مباشر من الكيان الصهيوني، فمن المؤكد أن تحظى هذه الفصائل بدعم شعبي واسع يعزز من قوتها ونفوذها.

السيناريوهات المحتملة:

إذا تعرض العراق لضربة مباشرة من الكيان الصهيوني فإن الفصائل العراقية قد تستهدف مصالحه أو الحلفاء الإقليميين له (مثل قواعد أمريكية أو منشآت معينة في المنطقة).

الرد قد يكون جزءاً من محور المقاومة الإسلامية، بالتنسيق مع لبنان أو غزة أو سوريا، واليمن ما يجعل الرد أكبر من قدرة فصائل العراق وحدها.

عوامل الدعم الشعبي للمقاومة:

الدور في محاربة داعش: لعبت المقاومة دوراً حاسماً في محاربة تنظيم داعش بعد عام ٢٠١٤، ما أكسبها تقديراً واحتراماً في المناطق التي كانت مهددة من التنظيم، خاصة في المحافظات الوسطى والجنوبية.

التصدي للوجود الأجنبي: الغالبية من العراقيين ينظرون إلى المقاومة على أنها قوة وطنية تسعى إلى إنهاء النفوذ الأجنبي، خصوصاً الأمريكي، وهو ما يعزز مكانتها لدى شرائح واسعة.

دعم المرجعية الدينية:

تتمتع المقاومة الإسلامية بدعم كبير من المرجعية الدينية في النجف الأشرف، خاصة أن الأخيرة ترى في المقاومة جزءاً من مشروع إسلامي أو وطني أكبر.

المساعدة الإنسانية والخدمات: العديد من قوى المقاومة تقدم خدمات إنسانية وبنية تحتية في المناطق التي تتواجد فيها، ما يزيد من شعبيتها.

يمكن لفصائل المقاومة العراقية أن تلعب دوراً مهماً في التصدي لأي أعداء، ولكن تحقيق التكافؤ العسكري الكامل مع الكيان الصهيوني يتطلب تنسيقاً إقليمياً ودعماً استراتيجياً كبيراً.

## عمليات إجرامية بدوافع أمريكية

# واشنطن تعبت بأمن صلاح الدين لإطالة أمد تواجدها العسكري



الإرهابية بأنها لا تزال موجودة خاصة بعد عمليات المطاردة والقتل التي تنفذها القوات الأمنية مدعومة بالطيران العسكري ونجاحه في قتل قيادات الصف الأول في داعش الإجرامي، أما التفسير الثاني فله علاقة بالوضع السياسي المرتبك في صلاح الدين وتحديداً ما بين الكتل السنية التي وصل الخلاف بينها إلى التكذيب والتخوين ونشر الفساد بشكل علني والتهديدات المباشرة.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي محمود الهاشمي في حديث له للمراقب العراقي، إنه «كلما أرادت أمريكا إثارة مشكلة تستخدم صنيعتها وهي عصابات داعش الإجرامية وبما أن هناك معركة تدور مع العدو الصهيوني وإيضاً وجود ضغوط شعبية كبيرة لإخراج القوات الأمريكية من العراق فهي تحرك هذه الجماعات لرعاية الوضع الأمني للبقاء أطول فترة ممكنة بحجة

سنوات ويرتبط الجانب الأمني أيضاً بالوضع السياسي ويتأثر به بشكل مباشر حيث تستخدم بعض الأطراف هذا الملف كورقة للضغط على الحكومة أو على أصحاب القرار السياسي في البلد من خلال التفجيرات أو تنفيذ عمليات اغتيال بحق شخصيات أمنية أو إشعال الفتن الطائفية في بعض المدن ذات البيئة الأمنية الرخوة أو غير المستقرة.

هذا وانفجرت يوم أمس عبوة ناسفة على قوة أمنية في محافظة صلاح الدين ما أدى إلى استشهاد ضابط وإصابة عدد من الجنود كحصوله أولية، فيما نعت وزارة الدفاع أمر الفوج الثالث وضابط أمرية الهندسة وأحد المقاتلين معهما خلال هذا التفجير.

ويرى مراقبون أن لهذه العمليات الإرهابية تفسيرين الأول: أن يكون رسالة من المنظمات

المراقب العراقي / سيف مجيد لا يروق للبعض الاستقرار السياسي والأمني الذي يعيشه العراق اليوم بعد مرحلة دموية تسببت باستشهاد المئات من أبناء البلد وإصابات كثيرة ما يزال يعانيها بعض المواطنين جراء العمليات الإرهابية خاصة في الفترة التي تلت الاحتلال الأمريكي حيث كانت الطائفية في ذروتها، وبعد أن تجاوز العراقيون هذه المخططات الخبيثة التي زرعتها واشنطن، نجحوا في إجبار الاحتلال على مغادرة البلاد نهاية عام ٢٠١١.

وبعد ثلاث سنوات جاءت واشنطن بمشروع جديد عبر زج العشرات من المنتسبين لعصابات داعش الإجرامية داخل الأراضي العراقية، لكنه أجهض بعد فتوى الجهاد الكفائي التي أصدرتها المرجعية الدينية وتلبية آلاف المواطنين لها عبر الانخراط في صفوف الحشد الشعبي، وأعلن تحرير العراق بعد معركة دامت أكثر من ثلاث

## النزاهة البرلمانية تدعو الحكومة إلى إرسال جداول موازنة 2025



المراقب العراقي / بغداد دعت لجنة النزاهة البرلمانية، أمس الأحد، الحكومة إلى استئثار تمديد الفصل التشريعي وإرسال جداول موازنة ٢٠٢٥ من أجل تلافى الأخطاء الماضية.

وقال عضو اللجنة أحمد طه الربيعي، إن «هذا التمديد جاء بتوافق أغلب الكتل السياسية، من أجل حسم عدد من الملفات العالقة التي وصلت إلى مراحلها الأخيرة للإقرار، سيما القوانين الخلافية».

وأضاف أن «على الحكومة استغلال هذا التمدد

المراقب العراقي / بغداد دعت لجنة النزاهة البرلمانية، أمس الأحد، الحكومة إلى استئثار تمديد الفصل التشريعي وإرسال جداول موازنة ٢٠٢٥ من أجل تلافى الأخطاء الماضية.

وقال عضو اللجنة أحمد طه الربيعي، إن «هذا التمديد جاء بتوافق أغلب الكتل السياسية، من أجل حسم عدد من الملفات العالقة التي وصلت إلى مراحلها الأخيرة للإقرار، سيما القوانين الخلافية».

وأضاف أن «على الحكومة استغلال هذا التمدد

## الأمن النيابية:

### داعش لم يعد يشكل خطراً

المراقب العراقي / بغداد أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأحد، أن عصابات داعش الإجرامية لم تعد تشكل خطراً على أمن البلاد، مشيرة إلى أن هناك بقايا هنا وهناك يتم استهدافها من قبل القوات العراقية.

وقال عضو اللجنة علي البنداوي إن «القوات الأمنية تنفذ عمليات استباقية ضد خلايا التنظيم»، مؤكداً وجود تعاون بين الجيش العراقي والحشد الشعبي لملاحقة خلايا التنظيم الإرهابي».

وأضاف البنداوي أن «العمل الاستخباري يؤدي دوراً كبيراً، لكن هناك حاجة للأجهزة الإلكترونية كالطيران المسيّر والمجسّات الحرارية وكاميرات المراقبة والاستشعار وغيرها، لرصد العناصر الإرهابية، ومنع تسلسلها إلى البلاد».

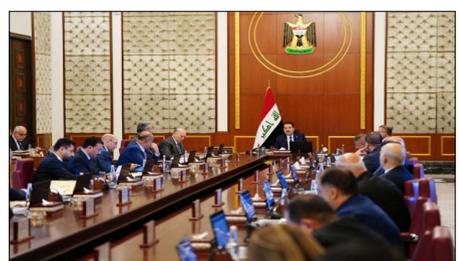
وأشار إلى أن تنظيم داعش الإرهابي لا يزال نشطاً في بعض الفترات بالحدود المشتركة بين العراق وسوريا وكذلك في مخيم الهول.

## نائب: التعديل الوزاري تأخر كثيراً

الحالية ولن يستطيع رئيس الوزراء إجراء التعديل الوزاري دون الرجوع للكتل السياسية لأخذ موافقتها».

وأضاف أن «رئيس الوزراء محمد شياع السوداني طرح رغبته بإجراء التعديل الوزاري على قوى الأطر التنسيقي وكذلك على ائتلاف إدارة الدولة، إلا أن آراء الكتل السياسية أغلبيتها أعربت عن رفضها للتعديل».

وأشار الصيهدو إلى أن إجراء تعديلات وزارية يعود إلى أن الوزير الجديد لا يمكن أن يحقق إنجازاً خلال الفترة المتبقية من عمر الحكومة، وبالتالي سيكون الإجراء مجرد إثارة للمشاكل وتعكير صفو العملية السياسية».



المراقب العراقي / بغداد أكد عضو مجلس النواب، محمد الصيهدو، أمس الأحد، أن إجراء التعديل الوزاري تأخر كثيراً وكان يفترض أن يتم قبل أشهر، مشيراً إلى أن الوقت لا يسمح بتغيير الوزراء.

وقال الصيهدو إن «الحكومة الحالية هي حكومة تحالفات سياسية وأن أي تعديل للهيكل الوزاري لابد من أخذ رأي الكتل السياسية التي شكلت الحكومة



إرسال جداول مشروع موازنة عام ٢٠٢٥ قبل نهاية العام الحالي لتلافي التأخير الذي شهدته موازنة عام ٢٠٢٤.

وتابع الربيعي أن «على الحكومة الأخذ بنظر الاعتبار أن هذا التمديد جاء في صالحها للاستعجال بإرسال مشروع قانون الموازنة».

المراقب العراقي / بغداد أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأحد، أن عصابات داعش الإجرامية لم تعد تشكل خطراً على أمن البلاد، مشيرة إلى أن هناك بقايا هنا وهناك يتم استهدافها من قبل القوات العراقية.

وقال عضو اللجنة علي البنداوي إن «القوات الأمنية تنفذ عمليات استباقية ضد خلايا التنظيم»، مؤكداً وجود تعاون بين الجيش العراقي والحشد الشعبي لملاحقة خلايا التنظيم الإرهابي».

وأضاف البنداوي أن «العمل الاستخباري يؤدي دوراً كبيراً، لكن هناك حاجة للأجهزة الإلكترونية كالطيران المسيّر والمجسّات الحرارية وكاميرات المراقبة والاستشعار وغيرها، لرصد العناصر الإرهابية، ومنع تسلسلها إلى البلاد».

وأشار إلى أن تنظيم داعش الإرهابي لا يزال نشطاً في بعض الفترات بالحدود المشتركة بين العراق وسوريا وكذلك في مخيم الهول.

## الموجز الأمني

### الإعدام بحق إرهابيين اثنين فجرًا سيارة مفخخة في بغداد

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية، حكماً بالإعدام بحق مجرمين اثنين ينتميان لداعش الإرهابي عن جريمة تفجير سيارة مفخخة، إذ أقدم الإرهابيان خمسة عشر مواطناً وبدوافع إرهابية، وصدر الحكم وفقاً لأحكام المادة الرابعة/١ وبدلالة المادة الثانية/١ و٢ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥».

### إحباط محاولة تهريب 13 كغم من الذهب بمطار بغداد

أعلنت قيادة قوات الحدود، أنها أحبطت محاولة تهريب ١٣ كيلوغراماً من الذهب في مطار بغداد الدولي باستخدام أجهزة كشف الحقائق بحوزة أحد المسافرين، حيث تم اكتشاف المحاولة وإحباطها في صالة الوزن، وتم تنظيم محضر ضبط أصوي بالحادث، وستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتورطين».

### انطلاق عملية أمنية في كركوك

انطلقت عملية أمنية بؤادي زغبتون في محيط كركوك عن طريق قوة مشتركة وتنفذ العملية من عدة محاور في الجزء الغربي من الوادي لغرض تمشيطه بعد أن تم قصفه من قبل طائرات أف ١٦ العراقية، وجرت العملية ضمن تضاريس معقدة بعض الشيء حيث يتطلب الوصول إلى الهدف من قبل مفارز راجلة من أجل معاينة المنطقة بشكل مباشر».

## مختص: أموال الدولة العراقية «مشتتة» والتعداد سينتهي الفوضى

المراقب العراقي / بغداد  
أكد المختص بالجانب المالي والمصرفي مصطفى حنتوش، أمس الاحد، أن أموال الدولة العراقية مشتتة ولا يتم استخدامها بصورة صحيحة في عملية التنمية، مبينا أن «التعداد العام للسكان مليء بالإيجابيات، وقال حنتوش في تصريح صحفي، أنه «لا توجد سياسات عليا أو خطوط واضحة للعمل عليها وكل دولة تأتي تضع أفكارها بعيدا عن حاجة المجتمع والتعداد السكاني سوف ينهي هذه الفوضى من خلال توضيح عدد من الأمور المهمة».

وبين ان «العراق لديه مشاكل اقتصادية واضحة في العمل والسكن وتنويع الاقتصاد ولا تستطيع الدولة حلها الا بإجراء التعداد العام للسكان».

ويمثل التعداد السكاني أداة حيوية لرسم السياسات الاقتصادية بشكل مبني على حقائق وبيانات محدثة تعزز قدرة الحكومة على تحقيق نمو اقتصادي شامل ومتوازن، مع معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.



## نائب: أنبوب العقبة «مشروع» يستغله الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب ياسر الحسيني، أمس الاحد، رفضه لمشروع ميناء العقبة، لافتا الى ان «الأنبوب هو مشروع سياسي يستغله الكيان الصهيوني».

وقال الحسيني في تصريح صحفي، ان «تنفيذ هذا المشروع، على الرغم من الرفض السياسي والنيابي والشعبي، يدل على ان الحكومة غير مبالية بالواقع الاقتصادي»، مبينا ان «الحكومة عملت على تزييف الحقائق لتنفيذ هذا المشروع».

وطالب، «الحكومة بعدم الخضوع للإملاءات الخارجية التي غايتها هدم الاقتصاد العراقي والإضرار به، كون هذا المشروع من دون أية جدوى اقتصادية»، موضحا: ان «هذا الأنبوب يعد مشروعاً سياسياً سيستغله الكيان الصهيوني لفرض سياساته على العراق».

يذكر ان مشروع العقبة شهد رفضاً من قبل قوى سياسية عدة في البلاد وسط دعوات لإعادة النظر به، مع ذلك تصر الحكومة العراقية على تنفيذه وسط املاءات أمريكية لإهداء نفط العراق الى الأردن وإسرائيل.

## العراق يتجاوز عقبة التصحر

# الزراعة تستعيد نشاطها بعد أعوام من الجفاف وغياب الدعم



المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
ينطلق أبو حسن برحلته السنوية التي يباشر فيها نشر الحبوب على وجه الأرض، فهو بعد عام من تحسین واقع الزراعة وتوجهه نحو اقتناء آلات الري الحديثة، يعتقد ان ثمة تحولا سيكون قريبا على واقع أرضه التي واجهت التصحر لسنوات بسبب شح المياه وغياب الدعم، ما يمنحه أملا جديدا باستثمار تلك المساحة التي ورثها من أبيه وأجداده، وشهدت البلاد خلال العام الماضي، وفرة كبيرة في إنتاج محاصيل الحبوب وفي صادراتها الحنطة التي وصلت لحد الاكتفاء الذاتي، فيما تقول وزارة الزراعة انها بصدد دراسة مشروع يقضي بتصدير الفائض بعد الاتفاق مع الدول التي ستستقبل تلك الكميات الكبيرة التي حققها العراق في موسمها السابق، ويؤكد أبو حسن، بان واقع الزراعة قد تغير تماما، فنحن حققنا إنتاجا كبيرا خلال العام الماضي، ونأمل ان يكون هذا العام بوفرة تتساعد بكميات أعلى سيما وان الكثير من أصحاب الأراضي ذهبوا باتجاه شراء آلات الري الحديثة، مغادرين بذلك طرق الري القديمة، ويضيف أبو حسن، «ما يزيد من توافرنا مع الأرض وزيادة رقة

القروض ليس للمحاصيل وحدها وانما لآفاق أكثر جدوى في القطاع الزراعي وعلى مستوى تنمية الدواجن وتربية الماشية، لتكون رافدا مهما بتنمية الثروة الحيوانية التي صارت تتناقص بسبب الإهمال.

ويعتقد المختص في الشأن الاقتصادي ضياء الشريفي، ان «النمو في القطاع الزراعي مرهون باستمرار دعم الحكومة للفلاح وتزويده بجميع الاحتياجات التي يتطلبها نجاح الموسم».

ويشير الشريفي في تصريح له، المراقب العراقي، الى ان «الموسم الحالي يجب ان يسجل طفرة تتفوق على نسب العام الماضي، فضلا عن جدولة الأراضي ودفع بعض الفلاحين الى زراعة الغلة التي يحتاجها المواطن من الخضراوات الى جانب الحبوب من الحنطة والشعير ورفع مستوى نسب زراعة النخيل بشكل مكثف في بغداد والمحافظات، ليعود العراق الى تصنيفه المتقدم». ورغم توجه أغلب الفلاحين نحو حفر الآبار والآلة الحديثة لتقنين الري، إلا ان الشوارع لا يزال يترقب مخرجات إيجابية مع تركيا التي لا تزال تستخدم ورقة المياه ضد العراق لاستحصال مكاسب تجارية.

المساحات المزروعة هو الدعم الذي يجب ان يستمر بالأسمدة والقروض التي تعطينا دفعة نستطيع من خلالها شراء آلات نحتاج اليها في العمل، مشيرا الى ان أغلب الفلاحين لم يكتفوا بزراعة المحاصيل وانما ذهبوا نحو تمكين أراضيهم بالدواجن والماشية وزراعة أصناف من الخضراوات». وفي السياق، يقول عيسى راضي وهو مختص في الموارد المائية، ان «توجه الفلاح نحو الترشيد بالسقي دلالة أولى على انتهاء عهد القحط في المحاصيل التي غابت عن الأرض لسنوات، مؤكدا ان أغلب الدول التي سبقتنا بالآلة الحديثة في الري ليس لديها الكثير من ثروة الماء وانما استخدمته بطرق جعلتها تتقدم في هذا الجانب وتحصل على نتائج مرضية». ويضيف راضي، ان «السبب الرئيس الذي دفع الزراعة في السنوات الماضية نحو التراجع ليس المياه وحدها وانما غياب الدعم للفلاح الذي لا يستطيع ان يتحرك من دون ان تتدخل الدولة في معالجة النقص الذي تواجهه الطبقة الفلاحية التي تمثل شريانا حقيقيا للحياة، إذ توفر سلة العراق الغذائية وتقلل الاعتماد على المستورد».

ويطالب مزارعون بفتح أبواب

## مبيعات المركزي تقترب من سقف الـ 300 مليون دولار

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن البنك المركزي، أمس الاحد، بلوغ مبيعاته في مزاد العملة الأجنبية الى أكثر من 298 مليون دولار.

وذكر تقرير للبنك اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال مزاده 298 مليوناً و 833 ألفاً و 614 دولاراً، غطاهها بسعر صرف أساس بلغ 1310 دنانير لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبسعر 1310 دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر 1300 دنانير لكل دولار

بشكل تقدي. وأضاف أن معظم مبيعات الدولار ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل حوالات واعتمادات والتي بلغت 279 مليوناً و 583 ألفاً و 614 دولاراً، مرتفعة بنسبة 96٪ عن المبيعات التقديرية البالغة 19 مليوناً و 250 ألف دولار. وأشار إلى أن المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها واحدا، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج 16 مصرفاً، وكان إجمالي عدد شركات الصرافة المشاركة في المزاد 16 شركة.

## اقتصادي يعلق على تحديد سعر النفط في الموازنة

المراقب العراقي / بغداد  
دعا الخبير الاقتصادي حمزة الجواهري، أمس الاحد، الى ضرورة أن يكون العراق أكثر حذراً بين العالم خلال تحديد أسعار النفط بالموازنة.

وذكر الجواهري في تصريح صحفي، ان «انخفاض أسعار النفط كانت متوقعة منذ البداية وكان على الحكومة أن تضع سعر البرميل الافتراضي في الموازنة 40 دولارا بدلا من 70 دولارا الذي يعتبر الحد الفاصل بين الريح والخسارة».

وأضاف ان «وضع تسعيرة برميل النفط 40 دولارا يجعل الانخفاض دون هذا السعر صعبا جدا وفي حال كان هناك فائض مالي من الممكن ان يتم وضعه في صناديق سيادية او لفتح ابواب جديدة بالموازنة». وبين ان «العراق يعتبر الدولة الوحيدة من الدول النفطية والذي

يتأثر بشكل كامل بهبوط أسعار النفط او ارتفاعه سلبا او إيجابا، مشيرا إلى أن «العراق لا يمتلك موردا آخر لتغطية الموازنة سوى النفط».

وتابع ان «العراق يجب ان يكون الاكثر حذرا في العالم لوضع اسعار مناسبة تجنبه انخفاض أسعار النفط لأن 96٪ من الموازنة تعتمد على الإيرادات النفطية».

## لجنة نيابية: عقبات فنية حالت دون تنفيذ بعض مشاريع الكهرباء

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة الطاقة النيابية، أمس الاحد، عن وجود عقبات مالية وفنية وتعاقدية حالت دون تنفيذ بعض مشاريع الكهرباء في البلاد.

وقال عضو اللجنة داخل راضي في تصريح صحفي، إن «هناك تحديا كبيرا للارتقاء بواقع الطاقة الكهربائية في البلاد ضمن الموازنات الاتحادية الثلاث لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين للأعوام 2024، 2025، ...».

ولفت إلى وجود بعض المشاكل في العقود المبرمة بشأن مشاريع الطاقة الكهربائية، وتأخر وصول التخصيصات، إلى جانب وجود

بعض العقبات بالجوانب الفنية لمشاريع التوليد والإنتاج والنقل، حالت دون تنفيذ بعض المشاريع المتعلقة بإنشاء محطات كهرباء جديدة وخطوط نقل وتوزيع ومحطات للطاقة النظيفة».

وأكد، أن «اللجنة تسعى من خلال التنسيق مع وزارة الكهرباء إلى إحداث طفرة نوعية في ميدان التوزيع بحسب التخصيصات المالية المخصصة لقطاع الطاقة». وأوضح أن «كل المبالغ التي خصصها مجلس الوزراء لقطاع الطاقة تصرف بحسب كشوفات فنية وارادة من وزارة الكهرباء بحسب حاجة كل محطة ونوعها، وعلى شكل قروض أو تخصيص مالي من الموازنة أو الاستثمار».



## عراقجي: نحن الذين نحدد زمان ومكان الرد على العدوان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة  
أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن بلاده هي التي تحدد الزمان والمكان المناسبين للرد على الاعتداءات الصهيونية. وأضاف

عراقجي في تصريحاته تلفزيونية أن «إسرائيل» على دراية بطبيعة رد إيران إن استهدفت المواقع النووية، على حد قوله. وتوعدت إيران في عدة مناسبات «بردمدمر» على الهجوم

وفي موضوع الملف النووي الإيراني، قال عراقجي مخاطباً الدول الغربية «مسارنا النووي في العام المقبل سيكون حساساً ومعقداً، لكننا مستعدون لأي سيناريو وأي

الذي شنته عشرات الطائرات «الإسرائيلية» على مواقع إيرانية نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مؤكدة أنها ستواصل بقوة دعمها لحزب الله اللبناني ومحور المقاومة.

الاحتلال الصهيوني يوسع دائرة مجازره في غزة  
للتغطية على فشلها بحرب لبنان

المجازر المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بعد المجزرة الجديدة التي ارتكبها أمس الأحد في بيت لاهيا شمال القطاع، والتي راح ضحيتها ٧٢ شهيداً وعشرات المصابين. واعتبرت حماس هذه المجزرة «إمعاناً في حرب الإبادة والتطهير العرقي»، وقالت في بيان لها إن «المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال بقصف بناية سكنية على رؤوس ساكنيها في بيت لاهيا إمعاناً في حرب الإبادة والتطهير العرقي والانتقام الوحشي من المدنيين العزل».

٥٠ شخصاً ما زالوا تحت الأنقاض، بالإضافة إلى وجود عشرات الإصابات في المنطقة المحيطة نتيجة هذه المجزرة. وأوضح أن فرق الإنقاذ والدفاع المدني لم تتمكن حتى اللحظة من انتشال أي من الجثامين أو المفقودين من تحت ركام المنزل بسبب الاستهداف المباشر الذي تتعرض له تلك الفرق من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال القطاع. هذا وناشدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) العالم بسرعة التحرك لوقف

المجازر بحق المدنيين في مشروع بيت لاهيا، بهدف إفراغ المنطقة من الوجود الفلسطيني وإخلائها من سكانها، وذلك في إطار خطة الجنرالات التي يسعى إليها كيان الاحتلال الإسرائيلي في شمال القطاع. وأشارت إلى أن الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت مبنى مكوناً من خمسة طوابق يؤوي أكثر من ٥٠ نازحاً في مشروع بيت لاهيا، ولم يتم العثور حتى الآن على أي من المواطنين الذين كانوا داخل المبنى، مما يعني أن أكثر

وارتكب جيش الاحتلال الصهيوني مجزرة جديدة صباح أمس الأحد، في مشروع بيت لاهيا بقطاع غزة، حيث استهدف مبنى مكوناً من خمسة طوابق كان يؤوي أكثر من ٥٠ نازحاً. وحتى الآن، لم يتم العثور على أي من المواطنين الذين كانوا داخل المبنى. وأفادت وسائل إعلام بأن العدوان الإسرائيلي على منازل المواطنين في شمال قطاع غزة ومناطق متفرقة من القطاع لا يزال مستمرًا. وقال إن جيش الاحتلال يواصل ارتكاب

المراقب العراقي / متابعة  
وسّع الكيان الصهيوني عملياته الإرهابية ضد المدنيين والأطفال في قطاع غزة، للتغطية على فشله الذريع في تحقيق أية نتائج تذكر بحربه مع حزب الله في لبنان. ويريد الاحتلال صرف الأنظار عن خسائره الكبيرة سواء المادية أو البشرية التي تكبدها جراء ضربات صواريخ ومسيرات حزب الله والتي جعلت من سكان المستوطنات الصهيونية حبيسي الملاجئ.

خبير عسكري:  
المقاومة نجحت بإيقاع  
صفوف جيش الاحتلال في  
خسائر كبيرة

المراقب العراقي / متابعة  
أكد المحلل العسكري يوسف الشراوي أن المقاومة نجحت بإيقاع صفوف جيش الاحتلال في خسائر كبيرة. وذكر الشراوي أن المقاومة تخوض معركة استنزاف ضد جيش الاحتلال خاصة في شمال قطاع غزة، بعدما أثبتت قدرتها على التكيف مع ظروف الميدان المعقدة في ظل تواصل العملية العسكرية الإسرائيلية الشرسة. وأضاف الشراوي أن المقاومة تخوض قتالاً ضارياً مع مختلف صنوف قوات النخبة المتواجدة في القطاع وقد نجحت في إيقاع خسائر كبيرة في صفوفها، مشيراً إلى حادثة مقتل خمسة جنود مؤخرًا، من وحدة «روتار» بينهم قائد فرقة في الوحدة خلال كمين لكتائب القسام في جباليا. وبين أن مواصلة المقاومة في استهداف الدبابات والقتال من مسافة صفر وتنفيذ عمليات قنص وتوثيق تلك العمليات بالفديو، كل ذلك يؤكد ثبات وصمود المقاومة وقدرتها على مواصلة التصدي لجيش الاحتلال الذي يواجه الانزلاق لحرب استنزاف قدراته على المدى البعيد.

## من هو محمد عفيف؟



اغتيال الكيان الصهيوني أمس الأحد، محمد عفيف مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله. ويشغل عفيف منصب مسؤول العلاقات الإعلامية للحزب، وأصبح بعد استشهاد السيد حسن نصر الله أحد المتحدثين البارزين باسم حزب الله، كما أنه تحمل المسؤولية في أحد المؤتمرات الصحفية عن إطلاق الطائرة المسيرة باتجاه منزل رئيس الوزراء نتنياهو في قيسارية، وتوعدته بالإعتقال. ويعتبر من جيل المؤسسين لحزب الله منذ الثمانينيات. وكان صديقاً للأمينين العامين لحزب الله الشهيد السيد عباس الموسوي، والسيد حسن نصر الله. أما في الفترة الحالية، فمُنذ بداية التصعيد مع «إسرائيل» أطل الحاج عفيف كمتحدث إعلامي باسم الحزب، وطلبا عقد مؤتمرات صحفية مباشرة من قلب الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقال الأمين العام للحزب الحاكم في سوريا علي حجازي، إن الشهيد محمد عفيف كان موجوداً بالصدفة في المبنى المستهدف، فيما أكد أن الاغتيال هدفه إسقاط صوت المقاومة إعلامياً وسياسياً، وعلى كل المستويات، لأن صوت المقاومة يعري الاحتلال وأعدائه.

## الرئيس السوري ووزير الدفاع الإيراني يبحثان بنية الإرهاب

المسؤولين السوريين آخر المستجدات في المنطقة بشكل عام وتعزيز التنسيق والتعاون بين الجيشين الصديقين، بما يسهم في مواصلة محاربة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

العميد الطيار عزيز نصير زادة قد وصل أمس الأول السبت إلى دمشق في زيارة يلتقي خلالها كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين السوريين. وتناولت المباحثات التي أجراها وزير الدفاع الإيراني مع

وأكد الرئيس الأسد أن القضاء على الإرهاب مسؤولية إقليمية ودولية، لأن مخاطره تهدد جميع شعوب العالم. وكان وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية

المراقب العراقي / متابعة  
بحث الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الدفاع الإيراني العميد عزيز نصير زادة كيفية محاربة الإرهاب وتفكيك بنيته في المنطقة.

## الخوف يسيطر على جنود الاحتلال وأغلب الاحتياط يفرون

المراقب العراقي / متابعة  
سبب الحرب الدائرة في قطاع غزة وبروت وشراسة المقاومة الإسلامية، بات الخوف يسيطر على غالبية جنود جيش الاحتلال الذين يفرون خوفاً من الخدمة، وسلطت وسائل إعلام عبرية الضوء على الأوضاع الصعبة التي يواجهها جنود الاحتلال في قطاع غزة، في ظل تصاعد الحديث عن غياب أهداف واضحة للحرب، كما استمر الحديث عن مستقبل الأسرى وإمكانية عقد صفقة تبادل وأعربر يسرائيل زيف، رئيس

شعبة العمليات في الجيش سابقاً، عن قلقه الشديد إزاء وضع الجنود في غزة، وقال في تصريح لل قناة ١٢ إن «الوضع صعب جداً جداً بالنسبة لهم، وقد سمعت من جنود احتياط أنهم لن يعودوا مرة أخرى بسبب الظروف القاسية التي يعيشونها في هذا المكان». وأكد أن الجيش يبدو كأنه يستعد لاحتلال طويل الأمد دون وضوح للأهداف، مشيراً إلى أن الجنود لا يعانون فقط العبء العسكري، بل أيضاً من تداعيات الحرب على حياتهم الأسرية، مما دفع

المراقب العراقي / متابعة  
شعبة العمليات في الجيش سابقاً، عن قلقه الشديد إزاء وضع الجنود في غزة، وقال في تصريح لل قناة ١٢ إن «الوضع صعب جداً جداً بالنسبة لهم، وقد سمعت من جنود احتياط أنهم لن يعودوا مرة أخرى بسبب الظروف القاسية التي يعيشونها في هذا المكان». وأكد أن الجيش يبدو كأنه يستعد لاحتلال طويل الأمد دون وضوح للأهداف، مشيراً إلى أن الجنود لا يعانون فقط العبء العسكري، بل أيضاً من تداعيات الحرب على حياتهم الأسرية، مما دفع



## الهند تختبر صاروخاً جديداً

المراقب العراقي / متابعة  
اختبرت الهند أمس الأحد، صاروخاً فرط صوتي بعيد المدى تم تطويره محلياً. وقال وزير الدفاع راجنات سينغ، في بيان، «حققت الهند إنجازاً مهماً بقيامها باختبار ناجح لصاروخ فرط صوتي بعيد المدى»، مضيفاً أن ما جرى «إنجاز يضع الهند في مصاف الدول التي تمتلك هذه التقنيات المتقدمة والحيوية». وحسب وكالة رويترز، تبذل بعض الدول جهوداً لتطوير الأسلحة الأسرع من الصوت مثل الهند، التي تسعى جاهداً لتطوير صواريخ متقدمة بعيدة المدى، إلى جانب الصين وروسيا والولايات المتحدة. وأفادت الحكومة الهندية في بيان، بأن الصاروخ -الذي طورته منظمة البحث والتطوير الدفاعي الحكومية وشركاء في هذا القطاع- مصمم للتخليق لمسافة تتجاوز ١٥٠٠ كيلومتر بحمولته. وأضافت أن «بيانات الرحلة أكدت نجاح المناورات النهائية والاصطدام بدرجة عالية من الدقة».



نحت عملية «طوفان الأقصى»، التي أطلقتها فصائل المقاومة الفلسطينية في تشرين الأول 2023، بتعطيل مسار التطبيع بين العواصم العربية و«دولة» الاحتلال، إذ أعادت تسليط الضوء على مركزية القضية الفلسطينية في المشهد العربي رغم الشوط الطويل الذي قطعه بعض القادة العرب ضمن اتفاقيات التقارب مع «إسرائيل»، مثل «اتفاقيات إبراهيم»، إلا أن هذه العملية أحدثت تغييرات ملحوظة في مواقف بعض الدول والشعوب.

بقلم: السيد شبيل

## ترامب يعود إلى البيت الأبيض

### هل تدور عجلات قطار التطبيع مجدداً؟

لم يكن قرار كبح الهوس بالتطبيع مع نتنياهو وحكومته صادراً عن الأنظمة بقدر ما كان قراراً الشعوب التي أمنت بجسدى المقاومة وبقدرة على إحرار النصر، إذ أظهرت الجماهير العربية دعماً قويا للقضية الفلسطينية، وخصوصاً في الشهر الأول التي تلت «طوفان الأقصى». هذا التأييد عزز أهمية الطابع الشعبي كعنصر ضاغط على الحكومات للتراجع عن اتفاقيات التطبيع أو إبطاء تنفيذها، فكان للشارع العربي الكلمة الأولى في تحجيم ديناميات التطبيع القائمة، ومنع عواصم أخرى، مثل الرياض، من الولوج إليها.

النظام السعودي كان على وشك توقيع اتفاق تطبيع مع «تل أبيب» برعاية من واشنطن، لكن الحرب في غزة عطلت تلك المحادثات، إذ أعلنت الرياض أن القضية الفلسطينية لا تزال مركزية في سياستها الخارجية، وخصوصاً مع تزايد الانتقادات الشعبية لتعامل قوات الاحتلال مع أهالي غزة والضفة الغربية خلال العدوان. أما الدول المرتبطة باتفاقيات مع حكومة الاحتلال

فلم تجد مفرأ من إصدار بيانات تدعو إلى وقف العمليات العسكرية ضد غزة، مع إعادة تقويم علاقاتها بـ«إسرائيل» في ضوء التهديدات التي طالت أمنها القومي ذاته، كما هي الحال مع القاهرة التي تعرضت لضغوط إسرائيلية لقبول مخطط تهجير أبناء غزة إلى شمالي سيناء.

ترامب مهندس التطبيع الأول مع مطلع العام المقبل سيكون سيكون تصويب دونالد ترامب رسمياً رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية. تأتي تلك الخطوة في ظل تصعيد إسرائيلي غير مسبوق في قطاع غزة وجنوبي لبنان وعدد من المواقع الأخرى، التي تشهد نشاطاً لحركات المقاومة، ويريد نتياها أن يمهّد الطريق أمام الإدارة الأمريكية الجديدة كي تضغط مجدداً على السياسة العربية، لتتصرّ مسألة قبول «إسرائيل» والاعتراف بها وإقامة علاقات طبيعية معها، مسألة مفروغاً منها، في ضوء ما تسعى له «تل أبيب» من هيمنة عسكرية على المنطقة، والإيهام بقدرتها على «تأديب» كل من يخالف تلك المزايم المتعلقة بـ«السيادة العسكرية».

خلال فترة رئاسة ترامب الأولى (٢٠١٧ - ٢٠٢١)، مارس عدداً من الضغوطات، وتصنّر عدداً لا بأس فيه من التحديات الدولية، لرعاية عدة مبادرات واتفاقيات لتطبيع العلاقات بين العواصم العربية و«تل أبيب»، أبرزها: ١- اتفاقيات إبراهيم (٢٠٢٠): إذ تم التوقيع على اتفاقيات سلام بين كيان الاحتلال وكل من أبو ظبي والمناصرة، ولاحقاً، انضمت الخرطوم والرباط إلى الاتفاقيات. وأدت إدارة ترامب الدور الرئيس في عمليات الوساطة، إذ استُخدمت الإغراءات الاقتصادية والسياسية، كما هي الحال في القرار برفع العقوبات عن السودان، أو الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية مقابل التطبيع.

٢- رعاية المحادثات بين الرياض و«تل أبيب»: على رغم أن السعودية لم تطبّع رسمياً خلال فترة ترامب الأولى، فإن إدارته عملت على تحسين العلاقة بين النظام السعودي وحكومة الاحتلال، وهو ما مهّد الطريق لتعاون غير معلن في بعض المجالات، مثل الأمن والتكنولوجيا.

٣- نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان: وهما القراران اللذان أثارا غضبا عربياً واسع النطاق، لكنهما شكلا دفعة رمزية كبيرة للكيان الإسرائيلي، كما مهدت تلك الخطوة تحالفات أعمق بين واشنطن و«تل أبيب»، والعواصم العربية التي تسعى للتطبيع.

٤- تقليص الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا): وهو القرار الذي اتخذته إدارة ترامب خلال صيف عام ٢٠١٨، وشكّل ضغطاً على الحركات الفلسطينية لقبول خطط السلام المطروحة، مثل «صفقة القرن»، التي تضمنت تطبيعاً أوسع مع الاحتلال.

مشاريع ترامب خلال فترة ولايته الجديدة من اللافت النظر ارتياح قطاع كبير ممن يشكلون الجبهة المعادية للمقاومة ومحورها إيلون ماسك، الذي نجح دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية. البعض يفترض ذلك بسابق المعرفة بين الأنظمة

العربية، الخليجية بالتحديد، وبين ترامب، بحيث اخترته في تجارب سابقة، وأدرجت مدى عنقه في استخدام سلاح العقوبات الاقتصادية للتأثير سلباً في خصومه. لذا، يتوقع عدد من الأوساط الخليجية أن يبتني ترامب موقفاً أكثر صرامة من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

يعود ترامب، رجل المال والأعمال، إلى السلطة مجدداً في واشنطن، في وقت يشعر البمين الإسرائيلي بنشوة الانتصار، وأنه أنجز ما أرادته من سلفه جو بايدن تجاه طهران.

بقلم: نزار الفريشي

## هل يتجاوز «إيلون ماسك»

### الفجوة بين أمريكا والصين؟

سقف الصين، والتأخر الأمريكي والغربي الواضح في تقنية الصواريخ «الفرط صوتية»، وذلك قبل الإقدام والتفكير في أي مواجهة ضد الجيش الصيني. وهو ما قد تتقاطع الرؤية بشأنه بين البيت الأبيض والبناتاغون كضرورة من ضرورات المرحلة للحاق بالصين. إذ هذا ما انعكس على الوضع في الشرق الأوسط لأن إسرائيل لم تحقق انتصاراً عسكرياً في حروبها غير الانتصارها الأمني والاستخباري، وهو ما يؤكد الوضع على الساحة في غزة ولبنان والبحر الأحمر القابل لمواصلة هذه الحرب، وهو ما يدفع بنيامين نتياهاو للاستمرار بها.

فالتهديد الذي يطال الأساطيل الأمريكية بالبحر الأحمر من طرف جماعة «انصار الله» يؤكد أن أمريكا تتأخر بـ ١٠ سنوات عن الصين فيما يتعلق بتقنية الصواريخ الفرط صوتية، وهو ما يثير مخاوف شعبية الاستخبارات داخل الجيش الإسرائيلي «أمان» من قدرات الجيش الإيراني الصاروخية، لأن رؤية ترامب في تدبير هذه الملفات قد تتقاطع مع رؤية الدولة العميقة إن لم تتجاوز إدارته لها اختصاصات البنتاغون ورجاله لأن الجنرالات في أمريكا سيتحركون لمواجهة أي تدخل يعيق دور المؤسسة العسكرية، فإعادة هيكله العالم لاجد لها أن تنطلق من رؤية استخبارات البنتاغون لحسم الصراع مع الصين حول من يتصدر العالم بالقرن ٢١، لأن «دي أي عسكري قبل أن يكون صراعاً سياسياً، وهو ما تقاطع الرؤية بشأنه مع لندن عبر «أم أي ٦» وباقي الحلفاء في الغرب، حول عزلهم للصين، إذ هو صراع سيكون عنواناً للمرحلة القادمة من أجل ضمان استحقاق تصدّر القرن ٢١.

وهو ما يرى معه ساكن البيت الأبيض الجديد ضرورة عقد صفقة مع روسيا. لأن الصراع القادم لا تحدده نتائج الحرب الأوكرانية أو صراع الشرق الأوسط أو أي تطور ببحر الصين الجنوبي أو تايوان، بقدر ما هو صراع الإرادات بين واشنطن وبين على من يتصدر القرن ٢١.

غير أن عودة ترامب وتشكيله إدارة جديدة للبيت الأبيض، وسياسته الخارجية التي تم الكشف عن خطوطها العريضة، لا تنفصل عن الوضع داخل الولايات المتحدة الأمريكية، لأن «مشروع ٢٠٢٥» الذي استلهمه ترامب من الكتاب الصادر عن مؤسسة «هرديتس»، التي يرأسها «كفني روبرتس»، سيغير طموحات دونالد ترامب وإيلون ماسك في إدارة الوضع من الداخل، لأن «مشروع ٢٠٢٥» الذي استلهمه ترامب من الكتاب الصادر عن مؤسسة «هرديتس»، التي يرأسها «كفني روبرتس»، سيغير طموحات دونالد

ترامب وإيلون ماسك في إدارة الوضع من الداخل، لأن «مشروع ٢٠٢٥» الذي استلهمه ترامب من الكتاب الصادر عن مؤسسة «هرديتس»، التي يرأسها «كفني روبرتس»، سيغير طموحات دونالد

ترامب وإيلون ماسك في إدارة الوضع من الداخل، لأن «مشروع ٢٠٢٥» الذي استلهمه ترامب من الكتاب الصادر عن مؤسسة «هرديتس»، التي يرأسها «كفني روبرتس»، سيغير طموحات دونالد

ترامب وإيلون ماسك في إدارة الوضع من الداخل، لأن «مشروع ٢٠٢٥» الذي استلهمه ترامب من الكتاب الصادر عن مؤسسة «هرديتس»، التي يرأسها «كفني روبرتس»، سيغير طموحات دونالد

ترامب وإيلون ماسك في إدارة الوضع من الداخل، لأن «مشروع ٢٠٢٥» الذي استلهمه ترامب من الكتاب الصادر عن مؤسسة «هرديتس»، التي يرأسها «كفني روبرتس»، سيغير طموحات دونالد

إذ تختلف نظرة الحزب الجمهوري عن نظرة نظيره الديمقراطي، حيث يرى الجمهوريون ضرورة تركيز وإدارة الصراع مع الصين، في حين رأى الديمقراطيون قبلهم عكس ذلك، بتوجيه صراعهم ضد الروس. وبين جهتي النظر المختلفتين، الذي يقترح إعادة إجراء استفتاءات والواقع الذي فرضته نتائج الانتخابات الأمريكية، سننظر للملفات عالققة، إلى ما بعد ٢٠ يناير ٢٠٢٥.

فبخصوص الصراع الذي اشتد مع روسيا وقاده البيت الأبيض برئاسة «جو بايدن»، يبقى حله يتأرجح بين خيارين لا ثالث لهما وهو: خيار «هنري كسنجر» وخيار «إيلون ماسك» الذي يقترح إعادة إجراء استفتاءات ويستفتي فيه سكان الشرق الأوكراني من جديد لتقرير مصير هذا الجزء من أوكرانيا. هذا، وقد أعلنت الخارجية الروسية على لسان وزيرها «سيرغي لافروف»، عن استعداد موسكو للحوار مع البيت الأبيض لإيجاد تسوية للنزاع على الساحة الأوكرانية، وهي رغبة ملحة للكرملين، خاصة أن هذه الحرب استنزفت قدرات الجيش الروسي، وأعدته عشر سنوات للوراء.

في السياق ذاته، إن تخفيض التدخل الأمريكي في النزاع الأوكراني، سيؤهل الناتو للانتقال لإدارة الصراع مع الصين، وذلك بعد إنهاء الحروب الحالية، وهو ما سيؤدي بالولايات المتحدة لاستعادة قوتها بعد انكماشها في الأربع سنوات القادمة، خاصة في ظل مطالب موسكو بالأمن المتكافئ لكل الأطراف، وهو ما يعزل روسيا عن الصين، لأن الكرملين يرى الخطر الصيني القادم كبيراً على حدوده، وهو أيضاً ما يتقاطع مع رؤية «دونالد ترامب» حول الملف الصيني. فالصين استفادت كثيراً من تغذيتها للأنظمة الدولية من وراء الستار،

في ظل مطالب موسكو بالأمن المتكافئ لكل الأطراف، وهو ما يعزل روسيا عن الصين، لأن الكرملين يرى الخطر الصيني القادم كبيراً على حدوده، وهو أيضاً ما يتقاطع مع رؤية «دونالد ترامب» حول الملف الصيني. فالصين استفادت كثيراً من تغذيتها للأنظمة الدولية من وراء الستار،

في ظل مطالب موسكو بالأمن المتكافئ لكل الأطراف، وهو ما يعزل روسيا عن الصين، لأن الكرملين يرى الخطر الصيني القادم كبيراً على حدوده، وهو أيضاً ما يتقاطع مع رؤية «دونالد ترامب» حول الملف الصيني. فالصين استفادت كثيراً من تغذيتها للأنظمة الدولية من وراء الستار،

في ظل مطالب موسكو بالأمن المتكافئ لكل الأطراف، وهو ما يعزل روسيا عن الصين، لأن الكرملين يرى الخطر الصيني القادم كبيراً على حدوده، وهو أيضاً ما يتقاطع مع رؤية «دونالد ترامب» حول الملف الصيني. فالصين استفادت كثيراً من تغذيتها للأنظمة الدولية من وراء الستار،

بقلم: إبراهيم علوش

## الاقتصاد الإسرائيلي ينزف

### ولكن!

بمجموعه أفضل الظروف الجاذبة للمستثمرين الأجانب. كما أن المحرّ في الإحصاءات التي تزعم تزايد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الكيان الصهيوني في الربع الثاني من سنة ٢٠٢٤ هو تناقضها مع تقارير شتى في الإعلام «الإسرائيلي» والعالمي تشير إلى العكس في الفترة ذاتها، ومنها مثلاً تقرير «واينت» في ٢٧/٥/٢٠٢٤، أي في عز ما يفترض أنه «طفرة» في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى «إسرائيل»، تبدأ الجملة الأولى فيه هكذا: «يمثل انخفاض تدفق رأس المال الأجنبي إلى إسرائيل منعطفًا حاسماً بالنسبة إلى المستقبل الاقتصادي للبلاد».

يضيف نص تقرير «واينت» أن الاستثمار في المشاريع الجديدة تحديداً في «إسرائيل» بلغ ٢٩ مليار دولار سنة ٢٠٢٢، و١٧ مليار دولار سنة ٢٠٢٣، و٥ مليارات سنة ٢٠٢٤ حتى تاريخ النشر، وأن ذلك التقلص يصيب قطاع التكنولوجيا المتقدمة في الكيان الصهيوني تحديداً في مقتل.

ينقل تقرير «واينت» آف الذكر أيضاً عن «هيئة الابتكار الإسرائيلية»، وهي السلطة الحكومية المتخصصة بدعم المشاريع الجديدة في قطاع التكنولوجيا: «الوضع قاتم للغاية. لقد اختفى المستثمرون الأجانب من «إسرائيل»، والأموال الحكومية المخصصة للاستثمار ليست كافية».

لا بد من الإشارة، في هذا السياق، إلى أن أهم عاقبة لاستمرار الحرب على الكيان الصهيوني، اقتصادياً، هي تقويض أركان قطاع التكنولوجيا

لكن حاكم المصرف المركزي في الكيان الصهيوني حذر في نهاية أيار الفائت من أن عبء الحرب على الموازنة العامة سوف يبلغ نحو ٦٧ مليار دولار حتى نهاية عام ٢٠٢٥، تتضمن الإنفاق العسكري المباشر على الحرب (٢٢ مليار دولار)، وتكلفة إجلاء النازحين وإسكانهم في أماكن بديلة (١٠ مليارات)، والعائدات الضريبية المفقودة نتيجة تقليص النشاط الاقتصادي (٦ مليارات)، والفوائد على القروض المسحوبة لتغطية الإنفاق الإضافي نتيجة الحرب (٢.٤ مليار دولار)، إضافة إلى بنود أخرى.

كان ذلك قبل تصعيد العدوان على لبنان جواً وبحراً. ويحسب «تايمز أوف إسرائيل»، في ٧ أكتوبر ٢٠٢٤، فإن تكلفة تأمين الديون الحكومية ضد التعثر ارتفعت إلى أعلى مستوياتها منذ ١٢ عاماً، مع تخفيض التصنيف الائتماني للكيان الصهيوني تكراراً، في حين يستمر الإنفاق بالعجز من جراء قصور الإيرادات المتقلصة عن تغطية النفقات المتددة، وهو ما يزيد في الحاجة إلى الاقتراض، وبفوائد أعلى، بما يتناسب مع تزايد المخاطر.

ومن الطبيعي أن تزايد نفاذ الصواريخ والمسيرات عميقاً داخل فلسطين المحتلة، من لبنان، ومن اليمن والعراق، وتعطل الطيران الجوي تكراراً، وتعليق شركات الطيران العمالية رحلاتها إلى الكيان الصهيوني، وإغلاق مرفأ «إيلات» فعلياً، وعويل صفارات الإنذار على مدار الساعة، والحاجة إلى الانبطاح في الطرقات أو النزول تكررًا إلى الملاجئ... إلخ، لا يخلق

تقويض أركان قطاع التكنولوجيا

لكن حاكم المصرف المركزي في الكيان الصهيوني حذر في نهاية أيار الفائت من أن عبء الحرب على الموازنة العامة سوف يبلغ نحو ٦٧ مليار دولار حتى نهاية عام ٢٠٢٥، تتضمن الإنفاق العسكري المباشر على الحرب (٢٢ مليار دولار)، وتكلفة إجلاء النازحين وإسكانهم في أماكن بديلة (١٠ مليارات)، والعائدات الضريبية المفقودة نتيجة تقليص النشاط الاقتصادي (٦ مليارات)، والفوائد على القروض المسحوبة لتغطية الإنفاق الإضافي نتيجة الحرب (٢.٤ مليار دولار)، إضافة إلى بنود أخرى.

كان ذلك قبل تصعيد العدوان على لبنان جواً وبحراً. ويحسب «تايمز أوف إسرائيل»، في ٧ أكتوبر ٢٠٢٤، فإن تكلفة تأمين الديون الحكومية ضد التعثر ارتفعت إلى أعلى مستوياتها منذ ١٢ عاماً، مع تخفيض التصنيف الائتماني للكيان الصهيوني تكراراً، في حين يستمر الإنفاق بالعجز من جراء قصور الإيرادات المتقلصة عن تغطية النفقات المتددة، وهو ما يزيد في الحاجة إلى الاقتراض، وبفوائد أعلى، بما يتناسب مع تزايد المخاطر.



الانتين 18 تشرين الثاني 2024 العدد 3474 السنة الخامسة عشرة

# غياب المدربين الكشافين يحول دون العثور على المواهب في كرة القدم

في المستقبل بأرقام خيالية تسد من حاجتها المالية.. وفي جواره على عدم اهتمام الأندية بالفئات العمرية أوضح رؤوف أن «العراق هو الأسوأ في دول المنطقة من ناحية الاهتمام بالفئات العمرية ومن جميع النواحي من خلال توفير الملاعب الخاصة بهم أو التجهيزات الرياضية أو دعم مدربي هذه الفئات أو حتى الاهتمام الإعلامي الذي نجده مفقودا في كرة القدم العراقية، مشيراً إلى أن «من أهم أسباب قلة اكتشاف المواهب الكروية في العراق هو عدم ترحيل اللاعب الفرقي الأعلى في النادي والاعتماد على اللاعب الجاهز سواء كان من المحليين أو الخفرين. وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم قررت انطلاق دوري الريف دون ٢١ عاماً يوم السبت القادم.



المعرب بالنسبة لكل فئة... الملعب العالمية وخاصة في أوروبا والبرازيل وتوفير الأموال من خلال اكتشاف المواهب وتطويرها ومن ثم بيعها لتبني الكثير من استثماراتها

المراقب العراقي / صفاء الحفاجي مع انطلاق دوري الفئات العمرية سواء أكانوا أشبالاً أو ناشئين أو شباباً أو حتى دوري الريف وجميع الدوريات العالمية تنهياً إدارات هذه الأندية إلى إرسال كشافيين لتابعة المباريات من أجل اكتشاف المواهب ومحاولة التعاقد معها ومن ثم تطويرها لخدمة النادي في المستقبل أو لبيعها من أجل الحصول على الأموال وهذا ما تنتهجه بعض الأندية العالمية الأندية. وتشترط أغلب الكوادر الفنية في تعاقدها على وجود مدرب يعمل بصفة كشف ضمن كوادرها، بينما نجد أن الأندية المحلية تفتقر إلى هذه النوعية من المدربين وتوكل الأندية بمتابعة هذه المباريات إلى المدرب وأحياناً إلى المدرب المساعد. وتحدث المحلل بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «فكرة المدرب الكشاف هي محطة مهمة جدا من المحطات التي تساهم في نجاح الكادر التدريبي وبالتالي نجاح الأندية في التقليل من كمية الأموال التي تصرف على اللاعبين الجاهز، منوهاً بأن «المدرب الكشاف ليس بالضرورة

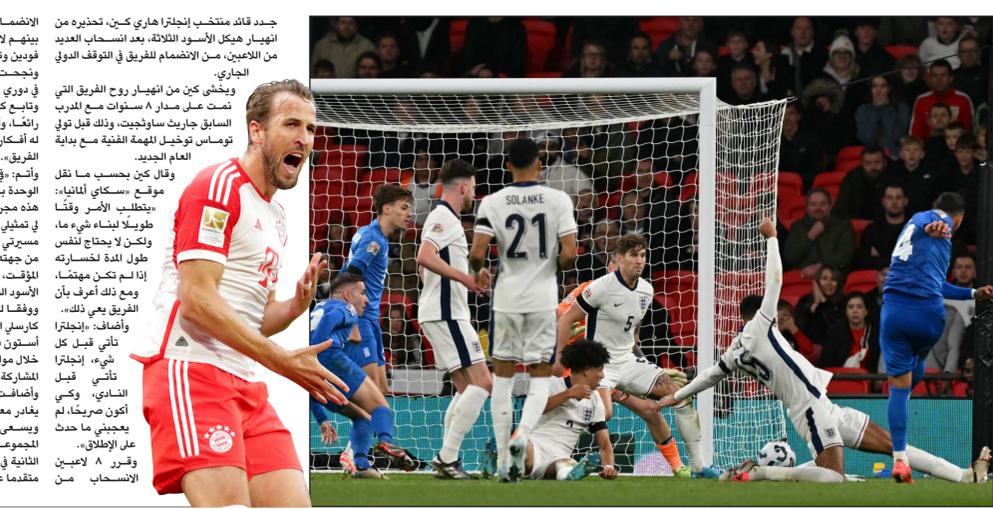


كادهم الحطائي

## من قلب البصرة

أقولها بالفهم المليء لعقولنا ملعبنا الدولية لهم نغمة قادرة على استيعاب جمهورنا العاشق للكرة الذي يرفم من كل صوب وحذب حينما يتغالى صوت المهّمات الوطنية ولا يابه بكل التحديات من أجل أن يجد له مكاناً في صرحها الرياضية ويدقو جزءاً من مصروف عائلته امتثالاً لهذا النداء الخلفي.

الانضمام لفائسة إنجلترا في التوقف الدولي، ومن بينهم لاعبو أساسيون مثل ديكلان رايس وفيل فودين وتيريت ألكسندر أرنولد. وتنجحت إنجلترا في الفوز على اليونان بثلاثة أهداف في دوري الأمم الأوروبية. وتابع كين، «أعتقد بأن في (المدرب المؤقت) قدم عملاً رائعاً، وأنا على ثقة بأن توماس سيأتي وسككون له أسفاره الخاصة في الطريقة التي يريد بها بناء الفريق». وقال كين بحسب ما نقل موقع «سكاي لمانيا»: «يتطلب الأمر وقتاً طويلاً لبناء شيء ما، ولكن لا يحتاج لنفس طول المدة لخسارته إذا لم تكن مهتماً. ومع ذلك أفكر بأن الفريق يفي ذلك». وأضاف: «إنجلترا آسئون فيلا. جاء ذلك بعدما تلقى كونس، ضربة خلال مواجهة اليونان الماضية، ليصبح غير قادر على المشاركة أمام أيرلندا. وأضاف الصحيفة: «هذا هو اللاعب العاشر الذي يغادر معسكر إنجلترا هذا الأسبوع». ويسعى المنتخب الإنجليزي لاختتام مشواره في دور المجموعات بالمحافظة على صدارة ترتيب المجموعة الثانية في المستوى (ب)، في ظل امتلاكه ١٣ نقطة، متقدماً على اليونان التي تمتلك الرصيد نفسه.



# بعد غياب عشرة لاعبين.. هاري كين يحذر من انهيار هيكل الأسود الثلاثة

جدد قائد منتخب إنجلترا هاري كين، تحذيره من انهيار هيكل الأسود الثلاثة، بعد انسحاب العديد من اللاعبين من الانضمام للفريق في التوقف الدولي الجاري. وحذى كين من انهيار روح الفريق التي تمتد على مدار ٨ سنوات مع المدرب السابق جاريث ساوثجيت، وذلك قبل توالي توماس توجيل المهمة الفنية مع بداية العام الجديد. وقال كين بحسب ما نقل موقع «سكاي لمانيا»: «يتطلب الأمر وقتاً طويلاً لبناء شيء ما، ولكن لا يحتاج لنفس طول المدة لخسارته إذا لم تكن مهتماً. ومع ذلك أفكر بأن الفريق يفي ذلك». وأضاف: «إنجلترا آسئون فيلا. جاء ذلك بعدما تلقى كونس، ضربة خلال مواجهة اليونان الماضية، ليصبح غير قادر على المشاركة أمام أيرلندا. وأضاف الصحيفة: «هذا هو اللاعب العاشر الذي يغادر معسكر إنجلترا هذا الأسبوع». ويسعى المنتخب الإنجليزي لاختتام مشواره في دور المجموعات بالمحافظة على صدارة ترتيب المجموعة الثانية في المستوى (ب)، في ظل امتلاكه ١٣ نقطة، متقدماً على اليونان التي تمتلك الرصيد نفسه.

الانسحاب من



## ثلاثة لاعبين على رادار يوفنتوس في الانتقالات الشتوية

يخطط نادي يوفنتوس، لتعزيز تشكيبته بعناصر جديدة خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لا سيما بعد فسخ عقد لاعب الوسط الفرنسي بول بوجبا، وسيرحل صاحب ٢١ عاماً عن الملاعب الإيطالي، بحلول يوم ٣٠ تشرين ثان الجاري، بعد اتفاق مشترك بين الطرفين. ووفقاً لصحيفة «توتو سيورت»، فإن يوفنتوس يريد التعاقد مع مدافعين جدد، بالإضافة إلى مهاجم في المركز رأس الحربة، لكن مديريه في آخر ماتويين إيمراك مبابي عليه في هذا المركز. لذا أثار فخور بيلجي». ويعيد مبابي (٢٥ عاماً) عن صفوف منتخب فرنسا للشهر الثاني من التوال، رغم جازمته الفنية والمدنية للمشاركة في المباريات، ما أثار ضجة واسعة في أوساط وسائل الإعلام الفرنسية.



ان يكون قد مارس لعبة كرة القدم في السباق بل يجب عليه ان يمتلك

## مدرّب منتخب فرنسا ينتقد مستوى مبابي في 2024

أكد مديره ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا، أن كيليان مبابي نجم ريال مدريد وقائد الديوك، يعاني كثيراً في العام الجاري. وصرح ديشامب عبر برنامج تليفوتو المذاع عبر قناة TF١ الفرنسية: «لا أعلم إذا كان مبابي يعاني الاكتئاب، ولكن من المؤكد أن الحالة الذهنية تؤثر على أداءه لاعب». وأضاف: «كيليان شخص شجاع يمر بفترة صعبة ويعاني حالة مزاجية غير جيدة، لكن هذا لا يقلل من قيمة ما حققه، حتى إذا كان أقل كفاءة في ٢٠٢٤». واستطرد: «بماكانتكم القول أنني حينون لإشراك مبابي في مركز رأس الحربة، لكن مديريه في آخر ماتويين إيمراك مبابي عليه في هذا المركز. لذا أثار فخور بيلجي». ويعيد مبابي (٢٥ عاماً) عن صفوف منتخب فرنسا للشهر الثاني من التوال، رغم جازمته الفنية والمدنية للمشاركة في المباريات، ما أثار ضجة واسعة في أوساط وسائل الإعلام الفرنسية.



## أزمة الدفاع تسبب بخلاف بين أنشيلوتي وبيريز

دخل مدرب ريال مدريد كارلو أنشيلوتي، في أزمة مع فلورنتينو بيريز، رئيس النادي، بسبب موقف المدرب من مركزاتو ريال الثاني للقبيل، ويواجه ريال مدريد، موجة من الإصابات، خصوصاً في الخط الدفاعي، حيث لا يوجد حالياً أي ظهير أيمن متاح، ويتوفر فقط قلب دفاع واحد هو أنطونيو كبريتو. وشهدت مباراة العراق والأردن، التي خسرها ريال مدريد ١-٥ أمام متفرج من الجولة الخامسة من التصفيات، خروج على جاسم صوابيا في الشوط الثاني. بينما يحتل المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد ٨ نقاط بعد انتهاء الجولة الخامسة، فيما يأتي منتخب عمان في المركز الرابع برصيد ٦ نقاط.

قبل فترة كتبتُ عن حال ملاعبنا بغياب اللاعب رقم (١٢) وهو يعرف عن الحضور لمباريات دوري النجوم وكذلك لقاء منتخبنا الوطني ونظيره الفلسطيني في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال أمريكا وكندا والمكسيك. وقد اتصل بي الزميل الإعلامي العزيز باسم الرواس رئيس تحرير برنامج (جرايد) بقنوات الكاس القطرية للبيثي على ما كتبتُ عن تفاصيل وعرض المقال في البرنامج اليومي وتم إجراء لقاء معي من قبل مقدمه أسباب غياب الجماهير عن الملاعب العراقية وحولها وتحدّثتُ عن واقع ملاعبنا في الأوس واليوم والدعوة إلى أهميّة روابط الأندية والمنتخبات وضرورة ابتعادها عن عمل الإدارات ومواجه مرسومة لها وأن مكانها الأنسب هو مقاعد اللاعبين. الأيام المنصرمة أمضيتها في البصرة الفجاء على طريقة اللؤلؤ الشعبي، هم زيارة وهم تسيرة، لتابعة الحضور الجماهيري لقاء منتخبنا الوطني ونظيره الأردني في ملعب جرد الخفجة. لقد فاقمتُ أعداد الجماهير التي زارت البصرة في الأيام المنصرمة ويوم المباراة بين الشقيقين أضعافاً مضاعفة لطاقات استيعاب الملعب الذي يتسع لـ (٦٥) ألف متفرج ولو كان الصرح بسعة (٢٥٠) ألفاً لانشغلت مقاعد بالكامل فهل يزيد من سعة ملاعبنا أو أن ضغط الجماهير سيبقي قائماً.

## هاتو: منتخبات العراق والأردن وعمان ستتنافس على البطاقة الثانية

مواجهة الأردن، أخطرها فرصة اللاعب مهند علي في الدقيقة التي لو تحوّلت إلى هدف لأصبح على ذلك هو المنتخب الأرجنتيني الذي فاز في بطولة كأس العالم التي جرت في قطر رغم ما تعرّض لإهزالات مبهما حتى بعد ابتعاد منتخب كوريا الجنوبية، لكنّ استعصر الفرض وحولها إلى أهداف. يُذكر أنّ أسود الريفدين يشتركون مع المنتخب الأردني بمجموع النقاط ولكل منهما ثمان لكنّ

بناقلها الثلاث. وتابع أن «كرة القدم قائمة على الفرص التي يجب استغلالها كي تتحوّل إلى نقاط وخير مثال على ذلك هو المنتخب الأرجنتيني الذي فاز في بطولة كأس العالم التي جرت في قطر رغم ما تعرّض لإهزالات مبهما حتى بعد ابتعاد منتخب كوريا الجنوبية، لكنّ استعصر الفرض وحولها إلى أهداف. يُذكر أنّ أسود الريفدين يشتركون مع المنتخب الأردني بمجموع النقاط ولكل منهما ثمان لكنّ

بناقلها الثلاث. وتابع أن «كرة القدم قائمة على الفرص التي يجب استغلالها كي تتحوّل إلى نقاط وخير مثال على ذلك هو المنتخب الأرجنتيني الذي فاز في بطولة كأس العالم التي جرت في قطر رغم ما تعرّض لإهزالات مبهما حتى بعد ابتعاد منتخب كوريا الجنوبية، لكنّ استعصر الفرض وحولها إلى أهداف. يُذكر أنّ أسود الريفدين يشتركون مع المنتخب الأردني بمجموع النقاط ولكل منهما ثمان لكنّ

## هاكنا، بالغياب عن مواجهة فيرونا

يؤمن بوزن ويوفنتوس وإيمبو. وقال هاكنا في تصريحاته بعد مباراة تركيا: «نظراً لجدول المباريات المكثف للغاية، لسوي القليل من الوقت من أسبوعاً منذ ولكنني شعرت بآلم نفسها وبدأت ويستعد إنتر ميلان لمواجهة مبارياته بمواجهة فيرونا بالجولة الأولى في إيطاليا». وأضاف: «بعدما كانت أمامي ثلاثة أيام أمام لايفينج الأثاني بجزيرة إيجال أورويا.

## كولو مواني يرفض الرحيل عن سان جيرمان

حسم راندال كولو مواني، مهاجم باريس جيرمان، حقيقة تفكيره في الرحيل عن جدران النادي الفرنسي. وصرح مواني عبر برنامج «تيليفوت» بقناة TF١ الفرنسية: «أنا لست لدي رغبة في الرحيل، ولم أفكر إطلاقاً في الأمر». وانضم كولو مواني لصفوف «بي إس جي» بصفقة ضخمة تقرب

من ١٠٠ مليون يورو قادماً من أيتراخت فرانكفورت الألماني، في صيف العام الماضي ٢٠٢٣. ولكن المهاجم الفرنسي الدولي لم يفرص نفسه بشكل أساسي في عرسات الإسباني لويس إيريكي المدير الفني لسان جيرمان. ويفضل إيريكي الاعتماد على لاعبين آخرين في مركز رأس الحربة مثل ماركو أسينسيو وفي مركز رأس الحربة مثل ماركو أسينسيو وفي مركز رأس الحربة مثل ماركو أسينسيو وفي مركز رأس الحربة مثل ماركو أسينسيو



## جودو الشرطة يحقق لقب بطولة الروم طارق حسن للفئات العمرية

حقق براعم وناشئو نادي الشرطة نتائج متقدمة في ختام بطولة الروم طارق حسن للجيود، والتي أقيمت أحداثها في قاعة المركز التدريبي لنادي بسماية، والمركز الثالث تقاسمه ناديا السلام وشباب المستقبل، أما في فئة البراعم (تذكور)، فقد حصل نادي الشرطة المركز الأول، ونال المركز الثاني نادي النجف، وتقاسم المركز الثاني بين

التي خسرها ريال مدريد ١-٥ أمام متفرج من الجولة الخامسة من التصفيات، خروج على جاسم صوابيا في الشوط الثاني. بينما يحتل المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد ٨ نقاط بعد انتهاء الجولة الخامسة، فيما يأتي منتخب عمان في المركز الرابع برصيد ٦ نقاط.

## المراقب الثقافي

ومضة  
زمن تلوذ  
الإمعات بجبنه  
ويفل زهو  
حديده الشجعان  
ريم البياتي

قصة قصيرة جداً  
متجاهلا صوت القصف، قال:  
«في هذه الليلة أرمم  
وسادتي وأرسم حلمي من  
جديد».  
حيدر الهاشمي

8

## رواية بلغة فصحة مطعمة بالعامية

## «اسطرهاب» انتقال تقاليد الجنوب الى مدينة «الثورة» في بداية نشوئها

أكد الروائي مهدي علي أزيين، إن روايته الجديدة التي تحمل عنوان «اسطرهاب» تحمل في طياتها طقوس وعادات وتقاليد الجنوب العراقي الى مدينة الثورة في بداية نشوئها مطلع ستينيات القرن الماضي.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

التاريخية التي تنتمي لها الرواية». من جهته، قال يوسف عبود جويعد في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: «إن رواية «اسطرهاب» للروائي مهدي علي أزيين، تبدو لنا من وهنتها الأولى، أنها تضم ميثي ميتاسردياً، فتنقسم الأحداث الى قسمين، القسم الأول يتابع من خلاله الأحداث الأصلية، والثاني هو الميثي المتناسري، وقد فرق بينهما الروائي بجعل القسم الأول بخط خفيف، بينما القسم الثاني بالخط العريض، ونلاحظ ذلك أثناء عودة البطل وهو يستقل سيارة باص، إذ يحدث الانفجار (الذي لم يفصح عنه الكاتب بشكل مباشر)، وينتقل الى المستشفى لإجراء العملية لإنقاذه من الإصابات إثر ذلك الانفجار، وبعد التخدير، تنتقل الى العملية الأولى التي أجراها في الماضي التي يتبرع فيها شقيقه بجزء من نخاعه الشوكي من أجل إنقاذ حياته».

وأضاف: «هكذا تتشابك الأحداث بين قسمي الرواية، استخدم الروائي في صناعته لهذه الرواية صفة الأحداث الأتية بتوظيف الفعل المضارع، الذي اعتاد استخدامه في جميع أعماله، لأنه يجد ذلك أكثر وقعاً، وأكثر تأثيراً لدى القارئ، وكذلك لبقاء الأحداث أتية وقد حدثت ترواً عند قراءتها مهما مر عليها الزمن».

وتابع: «بما أن الأحداث تقتضي العودة الى الماضي، ويجب استخدام الفعل الماضي كان وكنا، إلا أنه ظل مصرّاً على أن يكون الفعل المضارع سائداً في إدارة العملية السردية دون منافس، الأمر الذي جعل الدخول الى أعماق الماضي، ساحراً ومدهشاً بسبب حضور البطل والطواف في قلب الأحداث، وإيقاظ هذه الأحداث الماضية وجعلها أحداثاً

آتية، الأمر الذي يتطلب منه لغة سردية مختلفة جداً، وهي لغة مطعمة بين الفصحى والعامية الدارجة لحاجته الى بعض المفردات السائدة حينذاك، لتقريب الصورة والمشاهد، ولتقديم رؤية فنية جديدة».

وأوضح: «إن الكاتب ينتقل الى الميثي المتناسري بعد أن يسري مخدر العملية ويرجع جسم السارد ويطلب ورقة وقلماً لندخل في أجواء وطقوس وعادات وتقاليد مدينة الثورة، والبيوت مشيدة من الطين، والأرض موحلة عند هطول المطر والحركة فيها ثقيلة، والإقدام تنغرز في الطين إلى حد صعوبة سحب الأحذية كونها غارزة في الطين».

وعلى الرغم من وضوح أدب السيرة في عملية البناء، إلا أن الروائي استطاع أن يقوم بمعالجات فنية، وتوظيف التقنيات في عملية التدوين، كان القارئ يشعر أن هذا الطواف حول البدايات في مدينة الثورة، عالم آخر فيه لمسات سحرية من خلال استحضر تلك الطقوس التي كانت سائدة في حينها حيث يقضون الناس ليلاتهم على ضوء

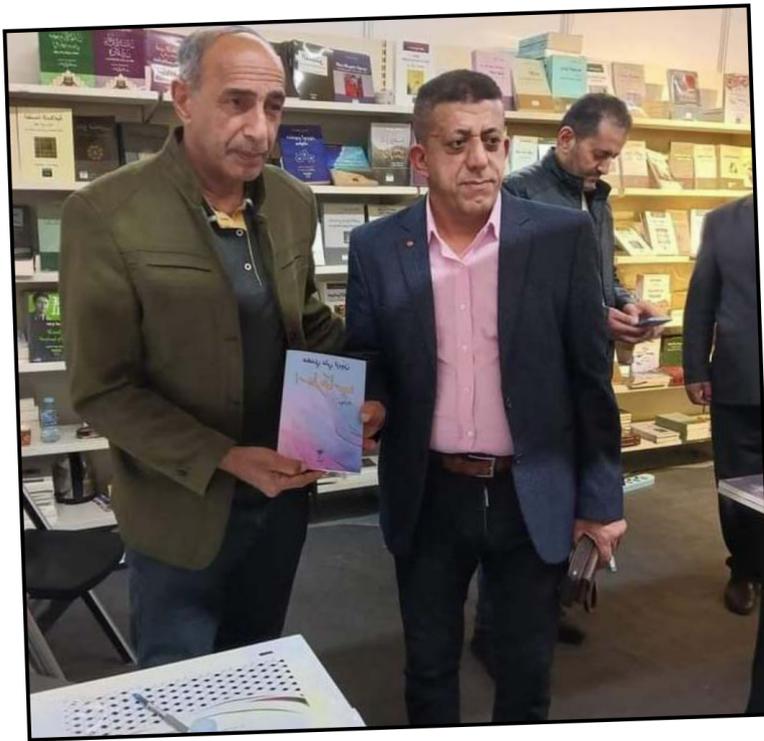


سوى قرية من قرى الجنوب ولهذا سيجد القارئ، حوارات بلهجة جنوبية تعمدت إدخالها بغية التأكيد على أصل الشخصيات التي تعاني في الرواية، القهر والفقر والحرمان والانشداد الى الجذور، على الرغم من هروب أهلها من ظلم الإقطاع في مسقط رأسهم».

وأشار إلى إن «انتقال تقاليد وطقوس الجنوب الى مدينة «الثورة» هو حالة يمكن تلمسها في واقع الشخصيات، وسيلاحظ القارئ ذلك بوضوح، من خلال السرد الذي يعتمد على مدرسة الواقعية

وقال أزيين في تصريح خصّ به «المراقب العراقي»: «إن البيئة تلعب دوراً كبيراً في تكوين شخصية الكاتب، ولكوني ولدت وترعرعت في مدينة الثورة لذلك فإن رواية «اسطرهاب» تحمل في طياتها طقوس وعادات وتقاليد هذه المدينة في بداية نشوئها مطلع ستينيات القرن الماضي، والتي هي جنوبية بحثة بحكم انحدار الأبناء من مدن الجنوب والذين حملوا معهم كل تلك التقاليد».

وأضاف: «إن هذه المدينة في الستينيات لم تكن



ولا فائدة من علاجها». وواصل: «يبدو لنا أن هذا التطعيم في اللغة السردية، قد حقق الغاية المتوخاة، التي يبتغيها الروائي، إذ إن هذه التوليفة المركبة من التقنيات جعلت ميثي السرد ينتقل من واقع خام بدائي، الى واقع ساحر متوهج يظهر وكأنه هالة تسطع لتبهرننا بضيائها، وكل من عاش تفاصيل الحياة إبان نشوء مدينة الثورة يتذكر وجه الحياة فيها، حيث لا ضوء إلا ضوء الفانوس، ولا شوارع مكسوة بالقرير، وبيوت مشيدة بالطين، والحياة فيها بدائية جداً حد النخاع».

الفانوس، والفقر الموجه، لكون الروائي يتقل لنا حياة القاع، حياة المهمشين، والمتعبن، والكادحين».

وبين: «إن «حركة الأحداث تتابع وسط أجواء غريبة وساحرة ومبهرة، لما يعانيه الناس في ذلك الوقت، وحتى إن احتاج أحدهم الى علاج فأفهم يضطرون الى قطع مسافات طوال من أجل الوصول الى المشفى، وهكذا تتابع الأب في الرواية وهو يحمل طفله وهي هامة وقد توقفت أنفاسها، وعندما يصل يخبره الطبيب بأنها ميتة

## الحسين صرخة الدين



إن الحسين إرادة لا تكسر  
في كل دهر يومه يتكزز  
سل عنه إن شئت الخلود وقل له  
صف شمس عن أي فجر تخبز؟  
صف كيف عائق للممات ولم يزل  
حيا بذاكرة المبادئ يذكز  
صف كيف أضحي للحقيقة شمعة  
كي يبصر الأضواء من لا يبصر  
ولأنه من فرغ أحمد قوله  
عين الحقيقة لو هناك تدبّر  
كالشمس يدفع للظلام وخلفه  
يمشي صباح للمشاركة نيز  
في كل أزيمة النضال شعاعه  
للفكر للرؤيا السديدة مصدر  
تهووه أفئدة وذاك لأنه  
قد بات عن جديده ذبح أكبر  
ولأنه لغة الخليل بيانه  
مزال أصنام الحياة يكسر  
ولذلك يخشاه الطغاة وزمرة  
من نهجه عبر الزمان تحذّر  
أقلامهم لأن تعلى حربها  
وإلى معانيه النضال تزور  
لن يطمسوه... فكيف تطمس غاية  
يجري لها في الدهر دم أحمر  
هذا الحسين سليل نهج ثائر  
وكجده بالحق سار يقير  
هو صرخة الدين لذلك نداؤه  
لأن في سمع الزمان يذكز  
الموت أولى من حياة ملؤها  
جور يسيره هناك منكر  
ولأنه وهب الشهادة روحه  
لأن أعضان الشهادة تثمّر  
في أحرف لو يذرف المعنى لها  
دعا فاضت بالقصيدة أسطر  
برؤاه تتلق ليس يصمت حرفها  
وكهدم سمع الزمان تخبز  
قيم الحياة كرامة من أجلها  
لا يسد قرباناً هناك ينحز  
كيما يحرك في الضمير بوعاء  
هي مثل ماء لو رياض تقفّر  
فيها إلى لغة التحور منبر.

أحمد مائع الركابي

مسلسل تأريخي جديد  
عن حياة جعفر بن أبي طالب (ع)

بدأ العمل على إنتاج مسلسل تأريخي جديد يروي سيرة الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب (ع) واقترب من مرحلة التنفيذ والذي يأتي استجابة لتوجيهات قائد الثورة الإسلامية، آية الله الإمام علي خامنئي، الذي شدد على أهمية إنتاج أعمال تبرز المفاهيم الإسلامية والتاريخية. وخلال لقائه مع منظمي المؤتمر الدولي حول جعفر بن أبي طالب (عليهما السلام)، قال آية الله خامنئي: «إن هذه الشخصيات من مفخر التاريخ، وهي حقائق واقعية، شاركت في القتال والمقاومة السياسية والعسكرية واستشهدت في سبيل الله». وأضاف: «إن مثل هذه الشخصيات تقدم مادة غنية للأعمال الفنية والإعلامية».

وفي سياق حديثه عن هذا المشروع، كشف موسوي صمدي، مقدم برنامج «جام جم»، أن سيناريو مسلسل جعفر بن أبي طالب (ع) قد تم تسليمه

وأكد، أن «رسالة الدعم التي حملتها هذه الدورة لاقت ترحيباً واسعاً، سواء من الجمهور المصري أو العربي. وعلق قائلاً: «فخور جداً بردود الفعل التي تصب في مصلحة مهرجان القاهرة السينمائي سواء كانت المصرية أو العربية».

وكان حسين فهمي قد شدد خلال حفل افتتاح للمهرجان على التزام المهرجان بالقضايا الإنسانية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي اعتبرها قضية مصرية. وقال: «من موقعي كرئيس للمهرجان، أوجه تضامني الكامل مع فلسطين، وكذلك مع لبنان الذي يعاني منذ فترة طويلة».

حملت الدورة السابعة من مهرجان القاهرة السينمائي في طياتها، رسالة دعم واضحة للشعبين الفلسطيني واللبناني، خصوصاً في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الشعبان كونهما يبرزان تحت عدوان صهيوني يهدف الى إبادة جماعيا بالقصف والطائرات.

وقال رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي حسين فهمي: إن «الهدف من الدورة السابعة كان التأكيد على أهمية التضامن مع القضية الفلسطينية، التي ظهرت بشكل بارز في العديد من فعاليات المهرجان. وأوضح أنه تم التعبير عن

## مهرجان «القاهرة السينمائي» رسالة دعم واضحة للشعبين الفلسطيني واللبناني



هذا الدعم عبر وضع «لبوس» يحمل رمز فلسطين، تأكيداً على موقف المهرجان. وأشار إلى أن «المهرجان لا يستطيع اعتماد سياسة النأي بالنفس أو الوقوف مكتوف اليدين أمام معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني، خصوصاً في ظل الأوضاع الصعبة التي يمران بها».

جسناً أكبر كل الإشارات حولي تدعوني الى القول إننا قد عدنا بالزمن الى التسعينيات، عدت لأبيع السجائر بالفرط، ألفها وأبيعها، التبغ ولفائف الورق والجهد الذي أبذله مقسوماً على صلا في الريح، يجعلني قادراً على أن استقبل صديقي يكوب قهوة، هذه المعادلة معادلة تسعينية في الأساس، العراقيون وحدهم يعرفون هذه المعادلة، معادلة الكرامة مقابل اللاشيء، إمّا أن تختار كرامتك وإمّا ألا تختار، دفعتنا أمريكا كلنا نحو نهاية الصندوق الذي وضعنا فيه، وصارت تصرخ في وجوهنا: «تفرّسوا أنتم إرهابيون»، من يتمسك بكرامة عند أمريكا

## هل تنزعج أمريكا عندما أطفئ التلفاز؟

إرهابي، ألف السجائر الآن، وأفكر في كرامة أمريكا نفسها، كيف لن ليست له مروة أن يأخذ عن الناس تصوراتهم في الحياة؟ كيف لأمريكا التي لا تملك روحاً أن تفرض على واحد مثلي يستدين من صندوق النقد الدولي أو يخرج من الملة؟ وأنا ألف السجائر أفكر في روح أمريكا المتلذذة بالتفوق، أفكر لو كانت أمريكا رجلاً أو امرأة، لو كانت أمريكا طيراً أو سلحفاة، ماذا ستأكل أمريكا لتعيش؟ جلودنا المسلوخة بالصواريخ؟ إن لمن سابع هذه السجائر؟ ومن يملك المال هذه الأيام سوى الخونة؟ وهل أموال الخونة حلال؟ علي أن أطوع كلمة كرامة بما يليق بهذه

جسناً أكبر كل الإشارات حولي تدعوني الى القول إننا قد عدنا بالزمن الى التسعينيات، عدت لأبيع السجائر بالفرط، ألفها وأبيعها، التبغ ولفائف الورق والجهد الذي أبذله مقسوماً على صلا في الريح، يجعلني قادراً على أن استقبل صديقي يكوب قهوة، هذه المعادلة معادلة تسعينية في الأساس، العراقيون وحدهم يعرفون هذه المعادلة، معادلة الكرامة مقابل اللاشيء، إمّا أن تختار كرامتك وإمّا ألا تختار، دفعتنا أمريكا كلنا نحو نهاية الصندوق الذي وضعنا فيه، وصارت تصرخ في وجوهنا: «تفرّسوا أنتم إرهابيون»، من يتمسك بكرامة عند أمريكا



## فضل الزهراء (عليها السلام)

الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) هو أفضل رجل في العالم، إذ إن الله سبحانه وتعالى لم يخلق كالرسول إنساناً، بل هو (صلى الله عليه وآله) أفضل مخلوق في الكون، لأن الله لم يخلق أفضل منه إطلاقاً، كما تواترت بذلك الروايات.



والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أفضل امرأة في العالم، بل لم يخلق الله عز وجل امرأة أفضل من الزهراء (سلام الله عليها)، ولا مخلوقاً أفضل منها بالنسبة إلى جنس النساء بما فيهنّ الحور، وهذا مما تواترت به الروايات أيضاً.

ولا عجب فإن الله سبحانه وتعالى فياض مطلق، يعطي الفيض لكل شيء قابل، ولسنا نريد بالقبول المهية التي لها مكانة في الذهن أو ما أشبهها، بل نريد أن الله سبحانه وتعالى يخلق الشيء صاحب المائة، والشيء صاحب الخمسين، والشيء صاحب الواحد وهكذا.

وفي القرآن الحكيم: (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها) وتفصيل الموضوع مرتبط بالحكمة مما لا يسعه المقام...

وإنما الكلام في أن الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) موجودة عالية رفيعة المقام جداً، فوق ما يمكن أن نتصوره، وذلك لما ثبت من أن المحدود الضيق لا يمكن أن يستوعب ما هو أكبر منه، حتى إن بعض العلماء قالوا: إن فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علياً (عليهما السلام) حسب بعض الروايات في كفتي ميزان، فهما بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) على حدّ سواء في

## طينة الزهراء (عليها السلام)

الفضل، وإن كانا الأفضل من سائر الأئمة (عليهم السلام)، وذلك لروايات الكفوية وغيرها.

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (لولا أن أمير المؤمنين تزوجها لما كان لها كفو على وجه الأرض إلى يوم القيامة آدم فمن دونه).

وفي الحديث القدسي عن جبرئيل قال: (يا محمد إن الله جل جلاله يقول لو لم أخلق علياً لما كان لفاطمة ابنتك كفو على وجه الأرض، آدم فمن دونه).

ولا شك أن فاطمة (عليها الصلاة والسلام) أفضل من أولادها (عليهم السلام)، فقد قال الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء لأخته زينب (عليها السلام): (أبي خير مني، وأمي خير مني، وأخي خير مني) الحديث.

فالإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام) خير من الإمامين الحسن والحسين (عليهما الصلاة والسلام). وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (الحسن والحسين فاضلان في الدنيا والآخرة وأبوهما أفضل منهما).

ثم إن الإمام الحسن (عليه السلام) أفضل من الإمام الحسين (عليه السلام)، والإمام الحسين (عليه السلام) أفضل من سائر

الأئمة (عليهم السلام) حتى من الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه).

وفي بعض الروايات، إن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) أفضل من الأئمة بعد الإمام الحسين (عليه السلام) يعني: الإمام السجاد (عليه السلام)، والباقر (عليه السلام)، والصادق (عليه السلام) إلى الإمام العسكري (عليهم السلام).

إن الله تعالى قد شرف فاطمة الزهراء (عليها السلام) منذ خلقها، حيث فضل ذاتها على غيرها من النساء، فطينتها أرفع من طينة سائر الناس بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) والإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) كما يستفاد من حديث التفاحة وغيرها..

ولا مانع من ذلك حيث إن الله سبحانه وتعالى يخلق الأفضل والفاضل والأقل فضلاً، كما في المياه حيث خلق العذب والمالح، وكما في الأرض حيث خلق التربة الجيدة والتربة غير الجيدة، وكما في المعادن حيث خلق الأثمن كالذهب، والأقل قيمة كالفضة. وفي الحديث: (الناس معادن، كمعادن الذهب والفضة).



فقطرة الزهراء (عليها السلام) وطينتها لا يمكن أن تتسامى إليها امرأة في العالم، حتى إن مريم وأسيدة وخديجة وحواء ومن أشبه من سيدات النساء (عليهن الصلاة والسلام) لا يصلن إلى فضيلة فاطمة الزهراء الذاتية والتي ترتبط بطينتها وخلقتها.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فأداني جبرئيل من شجرة طوبى

وناولني تفاحة فأكلتها، فحول الله ذلك في ظهري ماءً، فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة، فكلما اشتقت إلى الجنة قبلتها، وما قبلتها إلا وجدت راحة شجرة طوبى منها فهي حوراء إنسية).

وفي حديث آخر: (إن هذه التفاحة خلقها الله بيده وأدخرها لنبية وأعطاها إياها في ليلة المعراج).

تفاحة فأكلتها فصارت نطفة وفاطمة منها وكلما اشتقت إلى ريح الجنة قبلتها).

وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يكثر من تقبيل فاطمة (عليها السلام) فأنكر عليه بعض نسائه ذلك، فقال (صلى الله عليه وآله): إنه (لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فأداني جبرئيل من شجرة طوبى

لماذا يطلب المؤمن الهداية  
الى الصراط المستقيم؟

الإيمان ثم يسألونه، ويسألون المعارين، ثم قال (عليه السلام): فلان منهم.

## الإجابة الثانية:

إن (الصراط المستقيم) مفهوم عام يشمل ما لا يُعد ولا يحصى من المصاديق الخارجية، فكل شيء صراط مستقيم، وله أيضاً سبيل منحرفة كثيرة تنتشر على جانبيه.

فكل عقيدة تؤمن بها، وكل فكرة تنبض في ذهنك، وكل عمل تقوم به، وكل موقف تتخذه يمكن أن تقع ضمن الصراط المستقيم، كما يمكن أن تقع ضمن (السبيل المنحرفة).

إن أمام الإنسان - في كل لحظة من لحظات حياته - خيارات متعددة، والإنسان يجب أن ينتخب إحدى هذه الخيارات.. وهناك أسئلة كثيرة تنتصب أمامه في كل لحظة، تتناول كل جزئية من جزئيات حياته.. وفي كل لحظة يمكن أن يختار السير في الصراط المستقيم، أو يختار السير في السبيل المنحرفة، ومن هنا: فإنه يسأل من الله سبحانه أن يهديه الصراط المستقيم في كل فكرة وعقيدة، وعمل وموقف.

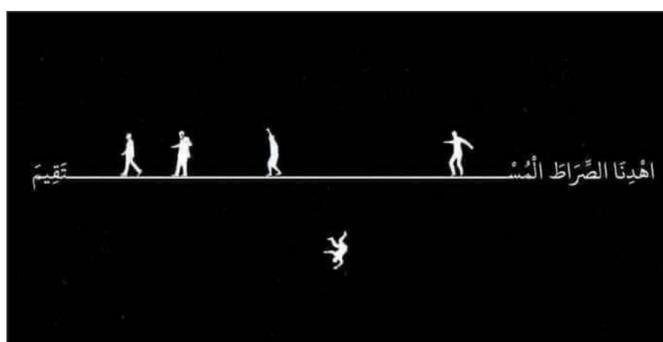
وحيث أنه لم يقبّد (الصراط المستقيم) في الآية الكريمة بقيد خاص، فإنه يفيد الشمول لكل شيء، فإن حذف المتعلق يفيد العموم - كما ذكره علماء البلاغة.

وقد ورد في الحديث الشريف عن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه قال: (اهدنا الصراط المستقيم) استرشاد لدينه، واعتصام بحبله، واستزادة في المعرفة لربه عز وجل ولعظمته وكبريائه.

وعن الإمام العسكري (عليه السلام) في حديث قال: «فأما الطريق المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو، وارتفع عن التقصير، واستقام فلم يعدل إلى شيء من الباطل».

مع العلة الموجودة أم اختلفت - ومتى قطعت العلة فيضها عن المعلول فإنه سوف ينعدم فوراً، كما نتعلم صورنا الذهنية بمجرد سلب التوجّه عنها. ويمكن أن نمثل لذلك بـ(علم) الإنسان و(قدرته) ونحو ذلك من صفاته العرضية.

وصفة (الهداية) من النوع الثاني: لوجود خواصه فيها، ولذا فإن من الممكن جداً أن يكون الإنسان



ب(مهدياً) في حقبة من حياته، ثم تسلب من هذه الصفة ليخرج عن (الصراط المستقيم) إلى طرق الضلال والانحراف.

ومن هنا: كان المؤمن يتوجّه إلى الله سبحانه باستمرار في كل يوم عشر مرات - على الأقل - في صلواته الخمس المفروضة، ليقول: (اهدنا الصراط المستقيم). أي: ثبنتنا على الصراط المستقيم.

وهذا المعنى هو المروي عن الإمام العسكري (عليه السلام)، حيث قال في قوله تعالى: (اهدنا الصراط

مستقيماً): أهد لنا توفيقك الذي به أطلعناك فيما مضى من أيامنا، حتى نطيعك كذلك في مستقبل أعمارنا.

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال في الآية: يقول: أرشدنا إلى الصراط المستقيم، أرشدنا للمانع من أن نتبع أهواءنا فنعطب، أو نأخذ

بأرأنا فنهلك.

وقد أشارت الأحاديث الكريمة إلى أن الإيمان يمكن أن يسلب من المؤمن.

فعن أبي الحسن الأول [الإمام كاظم] (عليه السلام): أنه سئل عن قول الله (فمستقر ومُسْتَوْدَعٌ)؟ قال: «المستقر الإيمان الثابت، والمستودع المعار».

وعن أبي عبد الله [الإمام الصادق] (عليه السلام) قال: إن العبد يصبح مؤمناً ويُمسي كافراً، ويصبح كافراً ويُمسي مؤمناً، وقوم يُعارون

إِنَّ مِصِيبَةَ الْكَثِيرِينَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ هِيَ إِحْسَاسُهُمْ بِالْوَحْيَةِ، وَعَدَمُ النَّصِيرِ بِلِ عَدَمِ الْإِنْيَسِ.. فَإِنَّ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ يَعِيشَ الْإِنْسَانُ مِنْ دُونِ رُكْنٍ يَرْكُنُ إِلَيْهِ، وَحَتَّى الَّذِي يَعِيشُ مَعَ أَنْيَسٍ بَشَرِي فَإِنَّهُ سَيَفْقِدُهُ يَوْمًا، مَا، إِذَا بِالْخِلَافِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، أَوْ بِالْمَوْتِ الَّذِي لَا بَدَّ مِنْهُ.. فَلَمْ، لَا نَبْحَثْ عَنْ أَنْيَسٍ لَا يَفْقِدُهُ الْإِنْسَانُ إِلَى أَبَدِ الْإِبْدِينِ؟

## الإجابة الأولى:

إن الهداية صفة قابلة للزوال، لذا فإن المؤمن يطلب من الله سبحانه أن يديم له هذه الصفة، ويثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولتوضيح ذلك نقول: الصفات تتنوع إلى نوعين: النوع الأول: الصفات التي يستحيل انفكاكها عن موصوفها، فإما دام (الموصوف) ثابتاً فـ(الوصف) ثابت أيضاً، نعم يمكن زوال الوصف بزوال موصوفه، ولكن ذلك لا يناقض استحالة الانفكاك؛ إذ إنما تفرض الاستحالة في ظرف بقاء الموصوف، ولا يكون ذلك إلا في (الأوصاف الذاتية).

وخصيصة الذاتي: عدم افتقاره إلى علة وراء علة وجود الذات، فعلة وجود الذات كافية في وجود الوصف الذاتي، بل لا يعقل وجود علة تفيض الوجود على الذاتي بعد وجود علة الذات؛ لكون ذلك تحصيلاً للحاصل، إذ بوجود (الذات) - بالذات - يوجد (الذاتي) بالتبع فلا معنى لإفراضة الوجود عليه مرة أخرى.

ويمكن أن يمثل لذلك بـ(زوجية الأربعة) فهي وصف ذاتي للأربعة يستحيل انفكاكها عنها ما دامت الأربعة موجودة، كما أنها لا تفتقر إلى علة وراء علة وجود الأربعة. وهكذا الأمر في «إمكان الممكن» ونحو ذلك من الصفات الذاتية.

النوع الثاني: الصفات التي لا يستحيل انفكاكها عن موصوفها، فيمكن زوالها وإن كان الموصوف باقياً.

وان لهذه الصفات عللاً، فهي تحتاج إلى علة مستقلة لكي توجد - وإن اتحد شخص العلة المفوضة - كما لا بد من استمرار العلة لكي تستمر، فإن العلة الموجودة ليست كافية في بقاء المعلول ما لم تكن هناك علة مبقية أيضاً - سواء اتحدت

بعد أن أعلن المؤمن، انخرطه في سلك (الموحدين) - توحيداً في (العبادة) متمثلاً في قوله (إِيَّاكَ نَعْبُدُ)، وتوحيداً في (الأفعال) متمثلاً في قوله: (وَأِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) - بعد ذلك يتجه إلى الله سبحانه ليطلب منه أن يهديه (الصراط المستقيم)، فإذا كان المؤمن يستمد العون الإلهي في كل شؤون حياته بقوله: (وَأِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) فإن أجدر شيء يتوجه إلى الله فيه هو، أن يعينه على السير في (الصراط المستقيم).

والسؤال هو: كيف يطلب المؤمن في هذه المرحلة الهداية مع أنه مهدي بالفعل؟ أليس ذلك تحصيلاً للحاصل؟ ويمكن أن يجاب عن ذلك بإجابتين:

## فذكر

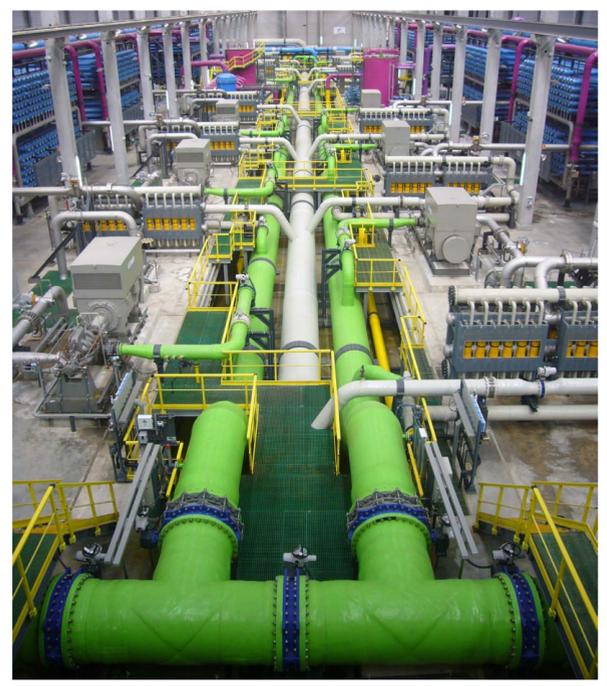


## حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «عباد الله، الموت معقود بنواصيكم والدنيا تطوى خلفكم، فأكثرُوا ذكر الموت عند ما تنازعكم إليه أنفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظاً».

## من صلاح الدين إلى بغداد والمنتخب

## البقع الزيتية.. «قوارب إهمال» تجوب الأنهار وتهدد بـ «تلوث» مصادر المياه



وتأمين الأزيمة المطاطية الحارّة، فضلاً عن التدقيق البصري لتلافي انتشار بقع صغيرة منها إلى مشاريع إنتاج المياه، كونها تسبب أعطالاً فنية وأضراراً جانبية، موضحة: أن «جميع المواقع التي تطل على نهر دجلة شهدت العمل خلال الأيام الماضية بتدابير وقائية قبل وصول البقعة من تكريت إلى بغداد، لكي تعمل على إيقافها في مكان معين، لا يؤثر على مياه النهر المستخدمة في تجهيز المواطنين بمياه الإساءة الخاصة بمناطق بغداد».

من هذا التلوث مجهول المصدر الذي أكدت بيئة كركوك انه يعود إلى تسربات من أنابيب النفط المحاذية للنهر، والمتجهة نحو حقول عجيل وعلاس، مشيرة إلى أن «التسرب ناتج عن مخلفات تعود لفترة سيطرة عصابات «داعش» أو عن طريق محاولات لتقريب الأنابيب بغرض تهريب النفط، وهو أمر وارد الحدوث».

وتخلص من الخطر المحدق بنا بسبب التلوث، إذ وصلت نسبة التلوث إلى ما يقارب ٩٠٪ على وفق تحليلات بيئية وتقارير صادرة عن منظمات محلية ودولية، وهو ما يشكل خطراً على مستقبل الثروة المائية المهددة بالتلوث بسبب البقع الزيتية وغيرها، داعياً إلى استمرار العمل بتنظيف نهر دجلة وإزالة البقع الزيتية منه وللأسف الشديد بعد بالغ الخطورة ويجب التخلص منه بكل الطرق المتاحة، مشدداً على ضرورة محاصرة الخطر عبر إجراءات سريعة ودقيقة، من أجل تنظيف أنهارنا

تعيش في الوقت الراهن بمرحلة خطيرة من التلوث، إذ وصلت نسبة التلوث إلى ما يقارب ٩٠٪ على وفق تحليلات بيئية وتقارير صادرة عن منظمات محلية ودولية، وهو ما يشكل خطراً على مستقبل الثروة المائية المهددة بالتلوث بسبب البقع الزيتية وغيرها، داعياً إلى استمرار العمل بتنظيف نهر دجلة وإزالة البقع الزيتية منه وللأسف الشديد بعد بالغ الخطورة ويجب التخلص منه بكل الطرق المتاحة، مشدداً على ضرورة محاصرة الخطر عبر إجراءات سريعة ودقيقة، من أجل تنظيف أنهارنا

هي مصدر المياه وبغيرها ستكون معرضين للانقراض بسبب تعرضها إلى أنواع الملوثات ومخلفات المستشفيات ومياه الصرف الصحي، ليأتي الدور هذه المرة على البقع الزيتية مجهولة المصدر، مشيراً إلى أن الوضع يستدعي إجراءات حقيقية للقضاء على هذه الظاهرة التي تشكل واحدة من حقائق التلوث القاتل الذي يطال مصادر المياه في البلاد».

طويلاً، من أجل البحث عن أسباب حدوثها بهذا الشكل المتكرر. انطلاقاً من مركز ماء تكريت الذي أشار في الحادي عشر من تشرين الثاني ٢٠٢٤، إلى وجود «بقعة زيتية» في نهر دجلة تتجه نحو مدينة تكريت، مما قد يؤدي إلى تأثير سلبي على المشاريع والخدمات المتعلقة بالمياه، وعن ذلك، قال المواطن خليل سلمان: «إن المياه هي سر الحياة كما يقال، لكن الذي يدعو إلى الاستغراب هو ذلك الإهمال لأنهارنا التي

المراقب العراقي / يونس جلوب العرفاء... مازالت البقع الزيتية الملوثة تمثل خطراً على حياة الأهالي، لكونها ذات تماس مباشر بهم، حتى باتت تمثل قوارب إهمال حكومي تجوب الأنهار وتهدد بتلوث مصادر المياه، والغريب أن هذه البقع بدأت تنتقل بين المحافظات، فمن صلاح الدين امتد خطرها إلى العاصمة بغداد، فانتقلت هذه المرة إلى محافظة المثنى، وهو ما يثير التساؤلات عن كيفية حدوث هذه الحالة التي أصبحت ظاهرة يجب التوقف عندها



## خريجو بابل يطالبون بتدخل السوداني لمعرفة سبب استثناء 1320 درجة وظيفية

الآخرة الخاصة بالمحافظة».

وأضاف: «أنه تم غلق الشوارع الرئيسية بالكامل من قبل المظاهرين ما تسبب بازدحام مروري كبير في شوارع المحافظة التي دائماً ما تشهد مثل هذه التظاهرات الخاصة بالخريجين المطالبين بالتعيينات من قبل المحافظة التي تعد من أكثر محافظات الفرات الأوسط مظلومية».

وأشاروا إلى أن «المظاهرين حملوا لافتات طالبوا فيها رئيس الوزراء بالتدخل لمعرفة سبب استثناء ١٣٢٠ درجة وظيفية من العقود المخصصة للمحافظة».

طالب عدد كبير من خريجي محافظة بابل المظاهرين في شوارع المحافظة، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بالتدخل لمعرفة سبب استثناء ١٣٢٠ درجة وظيفية من العقود المخصصة للمحافظة ما تسبب بغلق الشوارع الرئيسية بالكامل من قبل المظاهرين وحدث ازدحام مروري كبير.

وقال شهود عيان: إن «عددا كبيرا من المظاهرين الغاضبين قاموا بقطع الطرق والشوارع الرئيسية في الحلة أمس الأحد للمطالبة بتخصيص درجات وظيفية لهم ومنحهم فرص عقود والغاء الاستثناء بالعقود

## مشروع مجاري النهرين بين شكاوي الأهالي وتبديدات المحافظة

التي تعترض سير العمل».

وأشار البيان إلى «الاستمرار بتنفيذ شبكة مياه الصرف الصحي الثقيلة والامطار بطول (١٨٠٠) كم إضافة إلى (٢) محطات رفع مشتركة وشبكات للصرف الصحي (٩٦) كم وشبكات الامطار (٨٤) كم كذلك محطة المعالجة المركزية بسعة تصميمية (٦٧٥٨٦) متر مكعب يوميا».

واوضح: أن المشروع سيخدم أكثر من (١١٠) آلاف من سكينة المدينة وسيسهم ايضا بتقليل التلوث والفيضانات وتحسين الواقع البيئي».

الأحد إنها ناقشت آلية تسريع وتيرة الإنجاز وحلحلة جميع المشاكل التي تواجه مشروع مجاري النهرين.

وذكر قسم الإعلام والاتصال الحكومي في المحافظة في بيان تلقته «المراقب العراقي»: «أن محافظة بغداد، عقدت، اجتماعاً موسعاً لتسريع وتيرة الإنجاز وحلحلة جميع المشاكل التي تواجه مشروع مجاري النهرين»، مبيّنة أن «الاجتماع حضره عدد من المسؤولين بالإضافة إلى وفد من اهالي الناحية، للاطلاع على مراحل تنفيذ المشروع ومناقشة تدابير جميع المشاكل والمعوقات

شكا عدد من أهالي النهرين تأخر إنجاز مشروع مجاري منطقتهم على الرغم من وعود إنجازها من قبل محافظة بغداد بالسرية الممكنة لكن لغاية الآن لم يكتمل المشروع».

وقالوا إن «المشروع الذي تسير عملية إنشائه بطيء سيخدم سكينة المدينة وسيسهم ايضا بتقليل التلوث والفيضانات وتحسين الواقع البيئي ولكن الشركة المنفذة لا تعمل بشكل سريع على الرغم من حاجة المنطقة إلى شبكة المجاري بغية اكمال الخدمات الأخرى».

من جهتها محافظة بغداد، قالت أمس



## سكينة «معسكر الرشيد» ينددون بتنفيذ أمر الحكومة السابقة بإخلاء منازلهم

ند عشرات الأشخاص من سكينة دور التجاوز في معسكر الرشيد بالعاصمة بغداد، صباح أمس الأحد، يطلب إخلاء تلك المنازل الصادر من الحكومة السابقة التي كان يرأسها الكاظمي.

وقال المحتجون إنهم ينوون لاحقاً قطع الشوارع العام (نهابا وإيبا) بهدف التصعيد ضد قرار الإخلاء وهو خيار قد يلجأون إليه في حال عدم تعويضهم مالياً».

واضافوا: إن «هذه الوقفة على خلفية إجراءات تبليغهم بالإخلاء قبل أيام من قبل الجهات المعنية التي طلبت منهم إخلاء منازلهم دون أي تعويض مالي. وطلب المحتجون بإلغاء تبليغ

الإخلاء أو تعويضهم مادياً لكونهم من ذوي الدخل المحدود وقد صرفوا أموالاً كثيرة على عمليات البناء».

ووجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في شهر آذار/مارس الماضي، بتحويل أراضي معسكر الرشيد إلى متنزّهات، كما أمر بفتح شارع باتجاه منطقة الزعفرانية ضمن مشروع فك الاختناقات المرورية.

وقد وافق مجلس الوزراء العراقي في شهر آب من العام ٢٠٢٤ على إحالة أراضي معسكر الرشيد شرقي العاصمة بغداد إلى مناطق غابات سياحية.

## أصحاب الأراضي المحجوزة يطالبون بلدية بعقوبة بحل قضيتهم

المطالبات المستمرة».

وأضاف: «أن توزيع الأراضي لهم كان وفق الأطر القانونية وأغلبهم من ذوي الشهداء وضحايا الإرهاب لكن رغم مرور سنوات لم تحسم معاناتهم في تسجيلها والتصرف بها بانتظار قرار نهائي لحسم الملف».

وأشار خليل إلى، أن «التظاهرة تأتي في إطار توجيه رسالة للمعنيين في حكومة ديالى بضرورة الانتفاخ على أزمته واتخاذ قرار ينصف مئات الأسرى».



تظاهر العشرات من أصحاب الأراضي المحجوزة في بلدية بعقوبة أمام مبنى محافظة ديالى رافعين مطالباً وحيداً وهو إنهاء معاناتهم المستمرة منذ سنوات والتي بقيت دون حل حقيقي.

وقال عضو تنسيقية التظاهرة محمد خليل: «إن العشرات من أصحاب الأراضي المحجوزة في بلدية بعقوبة والتي تصل إلى ١٧٠٠ قطعة سكنية تظاهروا سلمياً أمام مبنى محافظة ديالى وسط بعقوبة رافعين مطالباً وحيداً وهو إنهاء معاناتهم المستمرة منذ سنوات دون حل على الرغم من

البيساتين بتنظيف بساتينهم وتفتيشها وإبلاغ الشعب الزراعية عن أي شك بالإصابة لحشرة سوسة النخيل الحمراء وإن كانت مديرة زراعة كربلاء ووحدات الوقاية التابعة لها في الشعب الزراعية.

وطالب، الحكومة المحلية والحكومة الاتحادية بـ«التأكيد على السيطرات الخارجية بعدم دخول الفسائل إلى محافظتنا للحفاظ عليها من خطر هذه الحشرة الفتاكة».

النخيل فضلاً عن أن هوية المزارع العراقي هي النخلة، واليوم توجد آفة خطيرة وهي حشرة سوسة النخيل الحمراء وإن كانت الإصابة بسيطة في المحافظة، مبيّناً أن من علامات هذه الحشرة عندما تصيب أشجار النخيل هي وجود مادة صمغية على جذع النخلة ووجود رائحة كريهة تخرج من مكان الإصابة كذلك وجود مادة شبيهة بـ (نشارة الخشب) بالقرب من النخلة المصابة، وأوصى، المزارعين من أصحاب

تسببت حشرة سوسة النخيل الحمراء بتلف عدد من بساتين كربلاء وعلى إثر ذلك وجه الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في كربلاء المزارعين من أصحاب بساتين النخيل باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة خطر انتشارها بعد تأكيد إصابة أشجار النخيل في قضاء الحسينية شمال المحافظة.

وقال رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في كربلاء جواد كاظم الكريطي إن: كربلاء تشتهر بزراعة أشجار

# دراسة تكشف عن علاقة بين الشاشات الذكية والبلوغ المبكر للأطفال

يثير البلوغ المبكر، قلق العلماء، حيث تشهد هذه الحالة، تزايداً مستمراً حول العالم، ما يتطلب إجراء الدراسات لفهم الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة. وأشارت دراسة حديثة إلى أن الفتيات اللاتي يقضين أكثر من ست ساعات يومياً في التحديق في شاشات التلفزيون أو الكمبيوتر، قد يكن أكثر عرضة للدخول في مرحلة البلوغ في وقت أبكر من أولئك اللاتي يتعرضن للشاشات وقتاً أقل، وهذا الحال ينطبق أيضاً على الأولاد ولكن بنسبة أقل.

وقام خبراء بتعريض الفئران لست ساعات من الضوء الأزرق (الذي ينبعث من الشاشات) أو ١٢ ساعة، ووجدوا أن ست ساعات كانت كافية لتسريع النمو، وأدى هذا إلى البلوغ في وقت أبكر من مجموعة أخرى تعرضت للضوء الطبيعي بنفس القدر من الوقت.

وخلال عرض النتائج، اعترف الفريق بأن نتائجهم كانت مقتصره على الحيوانات، ومع ذلك قالوا، إن الدراسة يمكن استخدامها لتحديد «التدابير الوقائية للاستخدام الآمن للشاشة» عند الأطفال.

وتأتي هذه النتائج في الوقت الذي حدد فيه الخبراء، اتجاهها مثيراً للاهتمام لزيادة أعداد الفتيات اللاتي يدخلن مرحلة البلوغ في وقت أبكر من متوسط العمر الطبيعي. كما تظهر الأبحاث، أن هناك زيادة مذهلة بنسبة ٥٢٪ في وقت الشاشة للأطفال بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢، ويرجع ذلك على الأرجح إلى عمليات الإغلاق بسبب «كوفيد-١٩».

وفي الدراسة، قسّم الفريق ٣٦ فأراً صغيراً إلى ثلاث مجموعات. وتعرضت إحدى المجموعتين للضوء الطبيعي، بينما تعرضت المجموعتان الأخريان لستة أو ١٢ ساعة من الضوء الأزرق يومياً. ثم راقب الفريق الفئران، التي تم تقسيمها بالتساوي من حيث الجنس،

بحسب عن العلامات الأولى لنمو العظام والبلوغ. ووجدوا، أن مجموعة الضوء الأزرق نمت بشكل أسرع وبالتالي دخلت سن البلوغ في وقت مبكر. ولكن البروفيسور بيت إيتشلز، الخبير في علم النفس بجامعة باث سبا، الذي

كان يدرس تأثير وقت الشاشة، انتقد الدراسة الجديدة، التي لم يتم نشرها بعد أو مراجعتها من قبل الأقران، قائلاً: «لا علاقة لهذه الدراسة بوقت الشاشة أو الأطفال، إنها دراسة صغيرة لا يمكن ترجمتها بسهولة إلى الواقع

الصغيرة. ومن غير الصحيح ببساطة القول بأن وقت الشاشة المفرط مرتبط بالتطور المبكر». وتابع: «علاوة على ذلك، فإن نوع وكثافة التعرض للضوء المستخدم هنا لا يمكن ترجمتها بسهولة إلى الواقع

العملي لكيفية تفاعل الأطفال مع التقنيات القائمة على الشاشة». كما قالت الأستاذة دوروثي بيشوب، الخبيرة في علم النفس العصبي التنموي بجامعة أكسفورد: «أود أن أحت على توخي الحذر الشديد في استخلاص

أي استنتاجات من هذه الدراسة حول تأثير الضوء من الشاشات على الأطفال». وأكدت، أن نمو الفئران يختلف تماماً عن نمو البشر، وأن الأساليب المستخدمة في الدراسة، لا تعكس حياة الأطفال.



## خبيرة تجميل تحذر من مخاطر حقن الفلر على الصحة



حذرت خبيرة تجميل من حقن الفلر في الجسم التي من الممكن أن تسبب تشويه الملامح وتجعل المرأة تبدو كـ«كائن غريب»، وتحمل هذه الحقن مخاطر صحية كبيرة.

وأكدت، أن الحقن التي تحتوي على جل طبي يحقن تحت الجلد، يمكن أن تكون فعالة في إزالة التجاعيد واستعادة حجم الوجه، لكن حقنها تحت عظام الخدين قد تؤدي إلى نتائج عكسية.

وأوضحت الطبيبة المعاونة في مجال التجميل، موني بيلي، أن عظام الخدين لا تفقد كثيراً من حجمها مع تقدم العمر، بخلاف «تفاحتي الخدين» اللتين تفقدان الحجم بشكل أكبر مع مرور الوقت.

وأشارت إلى أن حقن الفلر في هذه المنطقة، والمعروفة طبياً بالقرس الوجني، يجعل الوجه «يبدو أوسع» و«أكثر ذكورية»، ما يؤدي إلى تغيير الملامح بشكل ملحوظ.

ودعت بيلي إلى عدم استخدام الفلر إلا في الحالات الضرورية والاعتماد على المكياج لتحديد ملامح الوجه، بدلاً من الفلر.

## طبيبة تحدد أسباب التهاب المعدة وطرق العلاج



أكدت الدكتورة لاريسا عبدالحكوف خبيرة التغذية، أن التهاب المعدة من الأمراض الأكثر انتشاراً بين الناس في عصرنا، سواء الكبار أو الصغار.

ووفقاً لها، التهاب المعدة، هو التهاب يحدث في جدار المعدة، وغالباً في الغشاء المخاطي، ويمكن أن يكون حاداً عند ظهوره لأول مرة، ومزمناً عندما يستمر الالتهاب لفترة طويلة أو يحدث مرة أخرى.

وتشير الخبيرة، إلى أن الأسباب الأكثر شيوعاً لالتهاب المعدة هي سوء التغذية وتناول الأطعمة الساخنة جداً أو الباردة جداً، وكذلك تناول الطعام بسرعة وسوء مضغه، كما أن تناول الأطعمة الحارة والمالحة والتدخين والكحول ومضغ العلكة على معدة فارغة، يساعد على الإصابة بالتهاب المعدة. وتقول: «أعراض التهاب المعدة متنوعة، فقد تظهر بشكل ألم ضاغط أو ألم ثاقب أو حتى حاد على شكل مغص في المنطقة الشرسوفية في النصف العلوي من البطن. وتشير إلى أنه إذا اكتشف الشخص مثل هذه الأعراض فعليه إجراء تغيير في نظامه الغذائي».

ووفقاً لها، إذا كان الشخص يعاني التهاب المعدة، ويرغب في تسريع عملية الشفاء، فعليه حماية الغشاء المخاطي للتهاب من عصير المعدة. ويوصى بتناول مغلي بذور الكتان وبذور عشبة لسان الحمل قبل الأكل.

ويجب أن يكون الطعام دافئاً أو مهبوساً. وأفضل الأطعمة هي المرق والحساء قليل الدسم الذي يعتمد على هذه المرق، ومغلي الأرز بين الوجبات أو قبل الوجبات، وشاي الأعشاب مثل البابونج وعرق السوس.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تناول حمض الألبينيك وهلام الأعشاب البحرية وتوابل، مثل الكركم وأحماض أوميغا-٣ الدهنية ومياه معدنية دافئة والكولاجين أو الجلوتين.

## سلالة جديدة

### من جدري القردة تدخل أوروبا



وحسبت منظمة الصحة العالمية في أيلول، الجدل المنار بشأن إمكانية اعتبار تفشي جدري القردة بأنه «وباء إكس»، الذي سبق أن حذرته المنظمة في أكثر من مرة، باعتباره مرضاً قد ينتشر فجأة في العالم ويخلف ملايين المصابين والوفيات.

وطالما كان مصطلح «وباء إكس» لا يشير إلى مرض بعينه، وإنما وباء مفترض ظهوره في أي وقت، مشكلاً خطورة على حياة الناس حول العالم.

ودفع ارتفاع حالات الإصابة بمرض جدري القردة، إلى إعلان منظمة الصحة حالة طوارئ صحية عامة والتي أثار قلقاً دولياً، منذ منتصف آب الماضي.

أكدت المراكز الأوروبية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، تسجيل إصابات بالسلالة الفرعية ١ من جدري القردة، وهي أول إصابة معروفة من هذا النوع في فرنسا.

وذكرت المراكز، أن الحالة كانت لشخص جاء من شرق إفريقيا في الأونة الأخيرة وأنه عولج بعد وقت قصير من عودته إلى الولايات المتحدة في منشأة طبية محلية وخرج منها، وتوجه إلى العاصمة باريس.

وأضافت: «يخضع هذا الشخص منذ ذلك الحين للعزل في منزله، ولم يعد يتلقى علاجاً محددًا لجدري القردة، وتحسن أعراض الإصابة التي كانت باردة عليه».

الأمير الذي يحميه من التداخلات الإلكترونية ويزيد دقة عمل الكاميرا». وأشارت «روستيتش» إلى أن الكاميرا يمكن تجهيزها بإضاءة ليزيرية تسمح لها بتحديد عناصر معينة في الصورة، وتمكنها من رصد الأجسام على مسافات طويلة، والتقاط صور عالية الدقة حتى في ظروف الظلام الدامس أو الضباب أو المطر أو العواصف الترابية.

وحول الموضوع، قال مدير مركز «الكترون» الروسي للأبحاث التابع لـ«روستيتش»، أليكسي فيازنيكوف: «لا غنى عن الكاميرات التي تعمل بالنطاقات القصيرة للأشعة ما تحت الحمراء، فهذه الكاميرات تستخدم في مجالات مختلفة، يمكن استعمالها مثلاً في اكتشاف الأشخاص الموجودين على سطح الماء أثناء عمليات الإنقاذ، ويمكن استخدامها أيضاً للكشف عن تسرب غاز الميثان في مواقع مختلفة».

## روسيا

### تطور كاميرا قادرة على التصوير

#### في مختلف الظروف الجوية

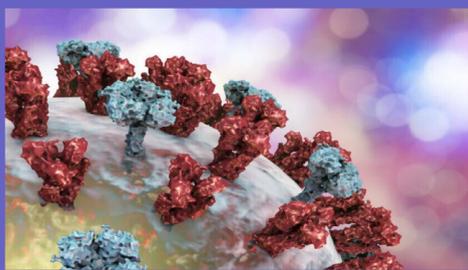


أعلنت مؤسسة «روستيتش» الروسية، عن أن شركة Ruselectronics التابعة لها ستكشف عن كاميرا بمواصفات فريدة، في معرض Airshow China ٢٠٢٤.

وقالت «روستيتش»، «ستكشف شركة Ruselectronics عن كاميرا تعمل بالأشعة ما تحت الحمراء قادرة على (الرؤية) في مختلف الظروف الجوية وفي أي وقت من اليوم، وبإمكانها رصد الأجسام

على مسافة تصل إلى عشرات الكيلومترات». وأضاف المنشور: «كاميرا UTK-٤ التي سيتم الكشف عنها في المعرض تعمل في نطاق الأشعة ما تحت الحمراء (SWIR) الذي يتراوح ما بين ١،٦٥ و ٠،٩٥ ميكرون، تستقبل هذه الكاميرا الفوتونات المنعكسة من الأجسام المكتشفة بواسطة مستشعر موجود بداخلها، وضع هذا المستشعر في غلاف خاص،

## هل تسبب الإصابة بـ «كوفيد-١٩» انكماش الخلايا السرطانية؟



بتحليل عينات الدم من أولئك الذين أصيبوا بنوبة شديدة من «كوفيد-١٩»، ووجدوا، أن الخلايا الوحيدة التي تم إنتاجها بعد الإصابة الشديدة احتفظت بمستقبل خاص يرتبط جيداً بتسلسل معين من الحمض النووي الريبوزي لـ«كوفيد-١٩». ورأى الباحثون، أن الخلايا الوحيدة المتحولة لها خصائص مقاومة للسرطان، كما أن هذه الخلايا الوحيدة المحفزة لا يتم تحويلها بواسطة الأورام إلى خلايا «صديقة للسرطان» تحمي الأورام.

في الفئران. وقال الدكتور أنكيت بهارات، رئيس قسم جراحة الصدر في نورث وسترن ميدسين، المؤلف الرئيس للدراسة، إن الخلايا السرطانية تحول هذه الخلايا الوحيدة إلى خلايا صديقة للسرطان. وتساعد هذه الخلايا الوحيدة بعد ذلك في حماية الخلايا السرطانية من الجهاز المناعي، ما يسمح للأورام بالنمو. ولاحظ بهارات وزملاؤه، أن بعض المرضى الذين يعانون «كوفيد-١٩» الشديد والسرطان تقلصت أورامهم بعد الإصابة، لذلك قاموا

أكدت دراسة جديدة، أن الخلايا المناعية التي يتم إنتاجها أثناء الإصابة الشديدة بـ«كوفيد-١٩» قد تسبب بانكماش الأورام السرطانية. ووجدت الدراسة، أن المعلومات الجينية من الفريز المنسب لمرض «كوفيد-١٩» دفعت الجهاز المناعي إلى إنتاج خلايا خاصة ذات خصائص مضادة للسرطان، وساعدت هذه الخلايا المناعية، وهي نوع من خلايا الدم البيض تسمى الخلايا الوحيدة (وحيدات النوى)، في انكماش العديد من أنواع السرطان



## مواقيت الصلاة

5:10	صلاة الصبح
11:48	صلاة الظهر
5:15	صلاة المغرب
11:04	منتصف الليل



## سنجار

## تزرع «التمر الأخرس» لزيادة المساحات الخضراء



مع فريق الأيكولوجي التابع لبلدية المجمع، وهذه الحملة تأتي بعد تشجير طريق خانصور - سنوني وصولاً إلى قرية «باري»، تمنى من الأهالي الحفاظ عليها وسقيها بالتعاون مع البلدية وحمايتها من المواشي ومنعها من الاقتراب منها.

أما قاسم رشو وهو أحد المشاركين فيؤكّد: «نحن سعداء جداً، لأن منطقتنا جميلة وستصبح أجمل، وتنمى أن تنعم بالأمن والأمان دوماً، أيضاً نريد من الناس الاهتمام بالأشجار وسقيها والحفاظ عليها».

بجهود شارك فيها سكان «مجمع خانصور» في سنجار، ساهم المواطنون بزراعة ٢٠٠ شجرة من نوع «التمر الأخرس» على الطريق الذي يربط مناطقهم ببلدة سنوني.

ووصلت الحملة إلى قرية «باري»، بالتعاون مع فريق الأيكولوجي التابع لبلدية المجمع، فيما شارك المنطوعون والأهالي للحفاظ على هذه الأشجار وسقيها وأبعاد مواشيم عنها.

ويقول مراد تلعو وهو أحد المشاركين في الحملة: «حضرنا للمشاركة بزراعة الأشجار في مجمع خانصور بالتعاون



كربلاء.. دعاء  
المؤمنين  
لإخوتهم في  
غزة ولبنان  
بين الحرمين  
الشريفيين



## العتبة الحسينية:

## قرب انطلاق القافلة الـ 4 لإغاثة الشعب اللبناني



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، عن قرب انطلاق رابع قوافلها إلى سوريا لإغاثة الشعب اللبناني الشقيق.

وقال معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة أحمد حسن فهد، إن «عطاء العتبة الحسينية المقدسة يستمر في تقديم المساعدات الإنسانية والدعم اللوجستي والطبي إلى الشعب اللبناني، وذلك تنفيذاً لبيان مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف».

وتابع: «لقد سيرت العتبة الحسينية المقدسة، ثلاث قوافل إغاثة تحمل أنواعاً مختلفة من المساعدات للعائلات اللبنانية الوافدة إلى سوريا، وخلال

الأيام القليلة المقبلة ستطلق القافلة الرابعة، إذ ستكون محملة بالمواد الغذائية والطبية والبانيات والأفرشة التي تحتاجها تلك العوائل، تزامناً مع فصل الشتاء، إذ إن الشتاء هناك يمتاز بالبرد القارص والأمطار».

وأكدت العتبة الحسينية المقدسة في وقت سابق، تشكيل لجنة عليا لإغاثة الشعب اللبناني، وفيما أكد استعدادها لاستضافة العائلات المنكوبة من الشعب اللبناني، أشارت إلى انطلاق حملة الإغاثة الطبية والإنسانية للشعب اللبناني، وذلك امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا.

## حاربت الطغاة والاحتلال عبر عقود

## شابة من غزة تواجه المصاعب بقوة الإرادة

حياتي تتغير إلى الأفضل عندما صدقتني لحضور إحدى حلقات الدعم النفسي، وفي الحقيقة كنت بحاجة لعلاج حالتي، إذ أصبحت أبكي طوال الليل على حالي ووصلت إلى مرحلة من الاكتئاب والإحباط لم أصل إليها من قبل».

وتوضح: «حين جاء دوري للتحدث عما أشعر به، لم أقل كلمة واكتفيت برسم وردة كانت بمثابة الأمل والتفاؤل الذي أفنقده في حياتي. بعد جلسات عدة تحسنت حالتي النفسية كثيراً، شعرت بأنني عدت إلى الحياة من جديد، فقد تمكنت هذه الجلسات من استخراج الطاقة السلبية الداخلي وتحويلها إلى طاقة إيجابية وفتحت لي الحياة ذراعها، أيقنت لحظتها، أنّ الاهتمام بالصحة النفسية هو السبيل لخلق النجاح في الحياة».

وتقول الشابة عبير: «أعيش بقطاع غزة، في هذا المكان الذي يتعرض دائماً للقصف العشوائي بسبب مشاكل الحرب». وتضيف عبير: «بدأت وحياتنا بالقطاع ليست

تجاوزت الشابة عبير من قطاع غزة، المحن بصبر وإرادة وقوة لا مثيل لها، فهي من الأرض التي حاربت الطغاة والاحتلال عبر عقود».

تجاوزت الشابة عبير من قطاع غزة، المحن بصبر وإرادة وقوة لا مثيل لها، فهي من الأرض التي حاربت الطغاة والاحتلال عبر عقود».



## كربلاء تعيد الحياة إلى السوق العصري

بعد أن كان السوق العصري في كربلاء، مساحة متروكة وملينة بالحشائش والانتقاض، تحول إلى مكان نموذجي بعد أن وصلت إليه يد التطوير، ليتحول إلى مساحة للتسوق تصلها مناطق المعملجي والجمعية ومختلف الأحياء المجاورة على ضفتي طريق الحر.

وجمع السوق، أصحاب «البسطيات» والباعة المتجولين الذين كانوا منتشرين على الأرصفة والطرق بصورة غير قانونية، وكانوا معرضين للمحاسبة من قبل الجهات الحكومية. ويقول ناصر الحسنائي وهو بائع: «كنا باعة متجولين في السابق، أما اليوم فأصبح لدينا مكان ثابت نمارس عملنا فيه، نشعر أخيراً بالاستقرار، فهذا السوق نظامي والأسعار فيه جيدة، وأصبحت لدينا مخازن مبردة للفواكه والخضراوات، في السابق كانت موادنا معرضة للتلف كونها معرضة للظروف الجوية».

ويؤكد مخلل خضير وهو متبضع: «فرحنا كثيراً بعد أن أصبح لمنطقة المعملجي سوق خاص بها، يضم مختلف البضائع، لكي لا نذهب إلى أماكن بعيدة، وفي السابق، عندما نريد أن نتسوق نذهب إلى أسواق في مناطق بعيدة كأن يكون في سوق حي الحر أو سوق العامل وغيره، أما الآن أصبح لدينا سوق في أرض كانت مكباً للنفايات».

## دهوك

## تقدم لـ «السلة العراقية» الزيتون الفاخر

دهوك: «تزرع المدينة الزيتون على مساحة ١٣,١٧٦ دونماً تنتزع على مناطق سميل وشيخان وعقرة وأطراف مركز المدينة».

ويضيف: «إنتاج الزيتون يتزايد عاماً بعد عام في دهوك بسبب المناخ الملائم والترية المناسبة، وقد وصل إنتاج هذا الموسم إلى ٣٨ ألف طن، بزيادة تقدر بنحو ١٥ ألف طن مقارنة بالعام الماضي».

ويتابع: «يتراوح سعر الكيلوغرام الواحد من الزيتون حديث القطف في الأسواق المحلية بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ دينار، وهو باللونين الأخضر والأسود».

تفتخر دهوك بزراعتها أجود أنواع الزيتون العراقي الذي تنتج منه كميات كبيرة، فالزراعون يعملون على العناية به طيلة أيام السنة.

وحقق إنتاج الزيتون العراقي الفاخر في دهوك، طفرة هذا العام، إذ أنتجت البساتين المنتشرة على نحو ١٣ ألف دونم في مدن سميل وعقرة وشيخان وأطراف مركز المدينة، ٣٨ ألف طن، بزيادة مقدارها ١٥ ألف طن مقارنة بالموسم السابق، وتقول مديرة زراعة المحافظة، إن الإنتاج يتزايد سنوياً بفعل المناخ والترية المناسبين لزراعة الزيتون. ويقول أحمد جميل وهو مدير زراعة

